

كوارث ٢٠١١ كبدت الاقتصاد العالمي خسارة ٣٨٠ مليار دولار



من قديم مقالات رئيس التحرير

عن كيفية استغلال أعداء الإسلام
الفراغ الديني في حياة الأفارقة



انجامينا ..

عاصمة تشاد وأكبر مدنها



تاريخ التنصير في إفريقيا..
والتمهيد للاستعمار



إفريقيا أكبر مستودع للمياه
العذبة في العالم

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٥١ - السنة الثالثة عشرة • جمادى الآخرة - رجب ١٤٣٣ هـ • مايو ٢٠١٢ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريالات، الإمارات ٢ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

تنزانيا ..

أقدم أرض سكنها البشر



الزهراني القابضة AL ZAHRAANI HOLDING

Trading | Contracting | Travel & Cargo | Industrial

*Quality &
Excellence*

الزهراني التجارية
ALZAHRAANI TRADING
عضو الزهراني القابضة

الزهراني للتجارة والمقاولات
ALZAHRAANI TRADING & CONTRACTING
عضو الزهراني القابضة

مصنع منصور للاستainless ستيل
MANSOUR STAINLESS STEEL FABRICATORS
عضو الزهراني القابضة

عبر الجزيرة التجارية
TRANS PENINSULA TRADING
عضو الزهراني القابضة

الزهراني للصيانة الصناعية
ALZAHRAANI INDUSTRIAL MAINTENANCE
عضو الزهراني القابضة

عبر السعودية للسفر والسياحة
TRANS SAUDI TRAVEL AND TOUR
عضو الزهراني القابضة

عبر الجزيرة للشحن
TRANS PENINSULA CARGO
عضو الزهراني القابضة

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع



استعد لبدء المغامرة

مرة أخرى تضع شاحنة فورد F-150 طراز "أس في تي رابتر" مقاييس جديدة للشاحنات ذات الأداء العالي السرعة على الطرقات الوعرة بفضل محرك V8 سعة 6.2 لتر والذي يولد قوة قدرها 411 حصان وبفضل هيكلها الفسيح والذي يمنحها هبة خاصة، كما أنها تسلط الضوء على ريادة فورد طوال 35 سنة في مجال صناعة ومبيعات الشاحنات.

وصلت

F-150 RAPTOR *



HARLEY DAVIDSON



F-150 XLT CREWCAB **



F-150 FX4



F-150 PLATINUM



F-150 LARIAT

* متوفر أيضاً F-150 RAPTOR CREWCAB

** متوفر أيضاً F-150 XLT SUPER CAB - F-150 XLT REG CAB



ford.com.kw |

٥ سنوات
أو ١٠٠,٠٠٠ كلم
شمان على مجموعة
أجزاء الحركة والمحرك
٢٤ ساعة
خدمة مساعدة
على الطريق

٣ سنوات
أو ٦٠,٠٠٠ كلم
أيهما أقرب
ضمان من المصد
إلى المصد



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

1828 828 الشويخ / الأحمدى

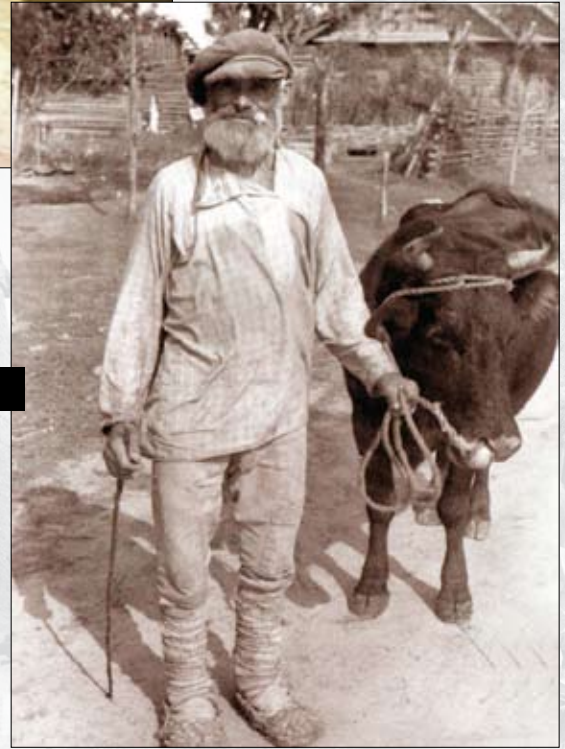
حمد محمد الوزان وشركاه



المجموعة العربية للسيارات د.م



فلاح روسي مع بقرته
عام ١٩٤١.



أفارقة يحملون على أكتافهم
حمار وحشي صاده أحد البيض
في بداية القرن الماضي.

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»
الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠٠ أبو ظبي).
قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة».
البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».
سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩١٣٩٩ - ٥٩٣٢٠»
فاكس: ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:
ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢
الكوثر مكتب الدمام:
هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443
majalataalkawthar@hotmail.com
حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر
الطباعة

مطابع **إقتصاد** التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawthar@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف



تنزانيا



محتويات العدد

- باحث ألماني يخوف الأوروبيين من الإسلام..... ٦
- صحف إيطالية: المحرقة أكبر كذبة في العصر الحديث..... ٧
- أنجamina..... ٢٠
- قالوا..... ٢٨
- كلمة وصورة..... ٣٠
- طرائف..... ٣١
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- الفاتيكان يدعو إلى تركيز التنصير في شمال إفريقيا..... ٣٦
- تاريخ التنصير في إفريقيا..... ٣٨
- إفريقيا قارة البحيرات العذبة..... ٤٤
- قصة نجاح مؤلفة رواية هاري بوتر.. ٥٤
- إسرائيل مستقبل يكتنفه الشك.. ٥٦
- كتاب..... ٥٦
- كيف تتغلب على المتاعب في مكان عملك؟..... ٥٧
- ووتش: النظام السوري يعذب حتى المرضى..... ٥٨
- احترار الأرض الأسوأ بعد ثلاث سنوات..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤

٢٦

الأوكابي حيوان يجمع بين صفات ٤ حيوانات.

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٢ فرع رقم: ٣٠٠

١٤

السوسو قبيلة الرجال الذين
يفخرون بعدد زوجاتهم.

٥٠

صور من إفريقيا..



تزايد عدد المساجد الأمريكية بعد ١٠ سنوات من هجمات ١١ سبتمبر

الأعوام العشرة الماضية، من ٢٧ مسجداً إلى ٦٢، ويؤكد محمد محبوب، وهو مدير مؤسسة مسلمي فرجينيا، أن المركز الإسلامي السابق «دار النور» أصبح بحاجة للتوسعة، فصلاة الجمعة تتم بالتناوب بسبب ضيق المكان بالمصلين، ونشاطات المسجد متعددة، وتتضمن إرسال الكتب الدينية ونسخ من القرآن الكريم للسجناء الذين اعتنقوا الإسلام محلياً.

أفادت دراسة حديثة، بأن بناء المساجد في الولايات المتحدة قد تزايد بأعداد كبيرة مقارنة بأعدادها قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر، ليلبلغ اليوم أكثر من ٢١٠٠ مسجد. وقال مركز العلاقات الأميركية - الإسلامية «كير»، القائم على الدراسة، على لسان مديره نهاد عوض: إن ازدياد عدد المساجد إشارة إلى حسن انخراط المسلمين في أمريكا. وفي ولاية فرجينيا التي تضاعف فيها عدد المساجد خلال

مسلمون بفرنسا يحتجون على وقف توسعة مسجدهم

تظاهر نحو ١٥٠٠ مسلم في حي «مونفيرمي» بضاحية «سان - سان دني» بغرب العاصمة الفرنسية باريس للمطالبة بمسجد يليق بمسلمي الحي. وذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية أن المصلين خرجوا في تظاهرة سلمية صامتة عقب صلاة الجمعة من مسجد مونفيرمي سيرا على الأقدام إلى مقر عمدة الحي احتجاجاً على رفضه منحهم التصريح اللازم لتوسيع المسجد القائم وتحديثه. وقد رفع المتظاهرون لافتات كتبوا فيها شعارات من مثل: «نريد مسجداً يليق بمسلمي الحي» و«مسلمون، «مسيحيون»، يهود اتحدوا من أجل السلام»، و«كفى استفزاً».

وكانت الرابطة الثقافية لمسلمي «مونفيرمي» قد بدأت في إجراء توسيعات للمسجد القائم، غير أن عمدة الحي كسافير لوموان لجأ إلى القضاء لوقف أعمال التوسعة. وعلى إثره، أصدرت محكمة «بويني» حكماً بإغلاق ما تم توسيعه أو إزالته في غضون ستة أشهر وإلا يتعين على الرابطة تسديد غرامة يومية قدرها أربعون يورو.

أزمة تواجه مسلمي بريطانيا في صلاة الجمعة

رصدت صحيفة «صنداي تليغراف» تصاعد الأزمة التي يعانيها عدد من المسلمين الذين يعيشون في بريطانيا فيما يتعلق بأداء صلاة الجمعة. إذ قالت: «إن بعض المسلمين يرغبون في أداء هذه الصلاة في الهواء الطلق خارج المساجد، بينما ترفض السلطات هذه الطريقة بدعوى أنها تجعل الشوارع مزدحمة بالسيارات والمصلين». يقول آدم، وهو عامل بتكنولوجيا المعلومات وفي العشرينات من عمره - طبقاً لما أوردته الصحيفة المذكورة: «المسجد القريب من مكان عملي لا تتوفر فيه مساحة كافية لمئات المسلمين الذين يعملون في المنطقة نفسها، لذا يلجؤون إلى الصلاة في الشارع». وتقول هذه الصحيفة البريطانية: إن المحكمة العليا كانت قد قضت بعدم قانونية افتتاح اجتماعات المجالس بالصلاة عند النصاري أو غيرهم، من خلال نظر القضاء البريطاني في دعوى أقامتها الجمعية الوطنية العلمانية على مجلس بيدفورد. وقد أدان «إيريك بيكر» وزير الجاليات هذا الحكم بوصفه «غير ليبرالي» وينقصه التسامح، مؤكداً أن حق العبادة من أسس الحرية في بريطانيا.

بناء ١١٧ مسجداً في أذربيجان في ٨ سنوات

تم خلال السنوات الثماني الأخيرة تشييد ١١٧ مسجداً في «أذربيجان»، إضافة إلى كنيسة ومعبد يهودي، وتم كذلك ترميم العشرات من المساجد وأربع كنائس ومعبدتين لليهود، وكتبت الحكومة الأذربيجانية في تقريرها السنوي لعام ٢٠١١ بخصوص هذا الموضوع، وعرض هذا التقرير على المجلس القومي: أن وقف «حيدر علييف» قد مَوَّل إنشاء وترميم سبعة مساجد، وجاء فيه أيضاً أن الجماعات الدينية المعترف بها من قبل الدولة قد وصلت إلى ٥٧١ جماعة، منها ٥٥١ جماعة إسلامية، والباقي من غير المسلمين.

وتم استيراد ١٦٨١ كتاباً دينياً، غير أنه تم منع ٥١ كتاباً منها من دخول البلاد بوصفها اتجاهاً ذات أهداف خاطئة.



١,٤٧ تريليون دولار أمريكي نفقات العالم العسكرية في ٢٠٠١

للتقدم بذلك على بريطانيا وفرنسا. أما الدول الخمس الأخرى التي جاءت بين الدول العشر المتصدرة للقائمة، فهي اليابان والهند والسعودية وألمانيا والبرازيل.

وجاء كذلك عن المعهد المذكور أن نسبة الزيادة في معدل الإنفاق العالمي عام ٢٠١١ هي أقل نسبة سجلت على مدار العقد الماضي، مما يمثل "نهاية موجة من الارتفاعات المتواصلة في معدل الإنفاق العسكري في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩٨ و٢٠١٠"، إذ بلغ متوسط الزيادة السنوية فيها ٤,٥٪ بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٩. وأنه «من السابق لأوانه للغاية» الحكم بأن ذلك يمثل «تغيراً طويلاً المدى في الاتجاه» الخاص بمعدل الإنفاق العسكري العالمي.

قدر معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام أن قيمة النفقات العسكرية العالمية في عام ٢٠١١ بلغت ١,٤٧ تريليون دولار، بزيادة طفيفة بلغت نسبتها ٠,٣٪ مقارنة بعام ٢٠١٠. وأن إنفاق الولايات المتحدة وحدها قد بلغ ٧١١ مليار دولار. وبالرغم من أنها خفضت نفقاتها بنسبة ٢,٢٪ فيما يتعلق بالقيمة الحقيقية، وهو أول خفض لها منذ عام ١٩٩٨، فإنها ظلت في مقدمة الدول الكثيرة إلا أنها إذ يبلغ إنفاقها ٤١٪ من إجمالي الإنفاق العالمي.. وبذلك يمثل حجم الإنفاق الأمريكي تقريباً خمسة أمثال حجم إنفاق الصين التي جاءت في المرتبة الثانية بنفقات قدرت بنحو ١٤٣ مليار دولار. واحتلت روسيا المرتبة الثالثة بنسبة ٤٪.

توقعات بفقد اليهود الأغلبية الديموغرافية

في فلسطين عام ٢٠١٥

يعني أن عدد اليهود بين النهر والبحر يزيد على عدد الفلسطينيين بنحو ٣٠٠ ألف نسمة فقط، إذا ما استندنا إلى المعطيات الفلسطينية و١٠٠ ألف نسمة فقط إذا ما استندنا إلى المعطيات الإسرائيلية.

واستناداً إلى المعطيات الإسرائيلية حول نسبة التكاثر الطبيعي، فإن عدد اليهود والفلسطينيين يتساوى، وسيبلغ عدد كل مجموعة ٦,٣ ملايين نسمة عام ٢٠٢٠، في حين سيصل العدد عام ٢٠٢٠ في فلسطين إلى ٧,٢ ملايين فلسطيني مقابل ٦,٨ ملايين يهودي.

واستغربت «هآرتس» تجاهل دعاة الخطر الديموغرافي، من اليمين الإسرائيلي، لهذه المعطيات مشيرة إلى تصريح لنتنياهو قال فيه: إن إسرائيل لا تريد السيطرة على مليون ونصف فلسطيني، فصحة الصحفيون بالقول مليونين ونصف.

قالت صحيفة «هآرتس» استناداً إلى معطيات إحصائية إسرائيلية وفلسطينية: إن الأغلبية الديموغرافية التي يتمتع بها اليهود اليوم في فلسطين، ستقل خلال ثلاث سنوات.

وأشارت الصحيفة إلى معطيات نشرتها دائرة الإحصاء الفلسطينية، كشفت أن عدد الفلسطينيين في أراضي السلطة الفلسطينية يبلغ ٤,٢ مليون نسمة (٢,٦ في الضفة و١,٦ في قطاع غزة)، وإذا ما أضيف اليهم ١,٤ ملايين فلسطيني داخل الخط الأخضر، فسيكون عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية ٥,٦ ملايين فلسطيني.

وانطلاقاً من المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، تقول «هآرتس» إن عدد سكان إسرائيل بلغ نهاية عام ٢٠١١: ٧,٨ ملايين نسمة مقسمين ٥,٩ ملايين يهودي و١,٦ مليون فلسطيني و٣٢٥ من جنسيات مختلفة، مما

التدخين يهدد حياة

مليار شخص بالعالم..

في القرن ٢١

أكد تقرير لمؤسسة الرئة العالمية أن حالات الوفيات الناتجة عن التدخين قد ازدادت بنسبة ثلاثة أضعافها تقريباً عن العقد الأخير، بينما تحاول شركات التبغ الكبرى تقويض أي جهود لمكافحة التدخين وإنقاذ حياة ملايين البشر.

وحذرت مؤسسة الرئة العالمية وجمعية السرطان الأمريكية أيضاً من استمرار معدلات التدخين الحالية دون تغيير الأمر الذي يتسبب في وفاة ما يقرب من مليار شخص في العالم، أي: ما يعادل وفاة شخص كل ست ثوان، بسبب تدخينهم للسجائر أو نتيجة تعرضهم لمدخان سجائر الغير (التدخين السلبي).

ويشير هذا التقرير الذي صدر بمناسبة مرور عشرة أعوام على إصدار أول «أطلس للتبغ» إلى أن التبغ قد تسبب في وفاة ٥٠ مليون شخص في السنوات العشر الماضية، وأنه سبب في نسبة ١٥٪ من حالات الوفاة عند الرجال و٧٪ عند النساء. ويكشف التقرير أنه في الصين يعد التبغ السبب الأول للوفاة، حيث يتسبب في مصرع ١,٢ مليون شخص سنوياً، ومن المتوقع ارتفاع هذا الرقم إلى ٣,٥ ملايين بحلول عام ٢٠٣٠.

الصداع يصيب الجنود الأميركيين العائدين من العراق وأفغانستان

أظهر مسح أميركي أن واحداً من كل خمسة من الجنود العائدين من العراق أو أفغانستان عانى أنواعاً مزمنة من الصداع الناجم عن ارتجاج. وهو يحدث على مدار نصف شهر فضلاً عن أن العديد منهم يعانون من نوبات متكررة.

وقد فحص باحثون عسكريون نحو ألف جندي لهم تاريخ في حدوث تطور ناجم عن ارتجاج، واكتشفوا أن ٢٠٪ منهم عانوا من نوبات متكررة من الصداع الذي تم تشخيصه على أنه «صداع يومي مزمن» على مدى ثلاثة أشهر أو أكثر. وقد نشرت نتائج هذه الدراسة في دورية «الصداع».

وقد لاحظوا كذلك أن ربع الذين خضعوا لهذا الفحص عانوا من نوبات صداع يومي، وظهر على المزيد من الجنود الذين أصيبوا بنوبات صداع مزمنة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، مقارنة بأولئك الذين لم يعانون من نوبات صداع متكررة.

ويعد الارتجاج إصابة خفيفة، يتبعه في الغالب نوبات صداع. ولكن لم يُعرف بعد عدد الجنود الذين يتعرضون لنوبات صداع مزمنة يومياً أو ما يقرب من ذلك عدة أشهر.

وقال رئيس فريق البحث المقدم بريت ثيلر: إن الصداع اليومي المزمّن واحد من أشد أنواع الصداع إنهاكاً للصحة، وقد يتعذر في بعض الأحيان علاجه.



إفريقيا الوسطى

قلب القارة الإفريقي الرابط بين شمالها وجنوبها

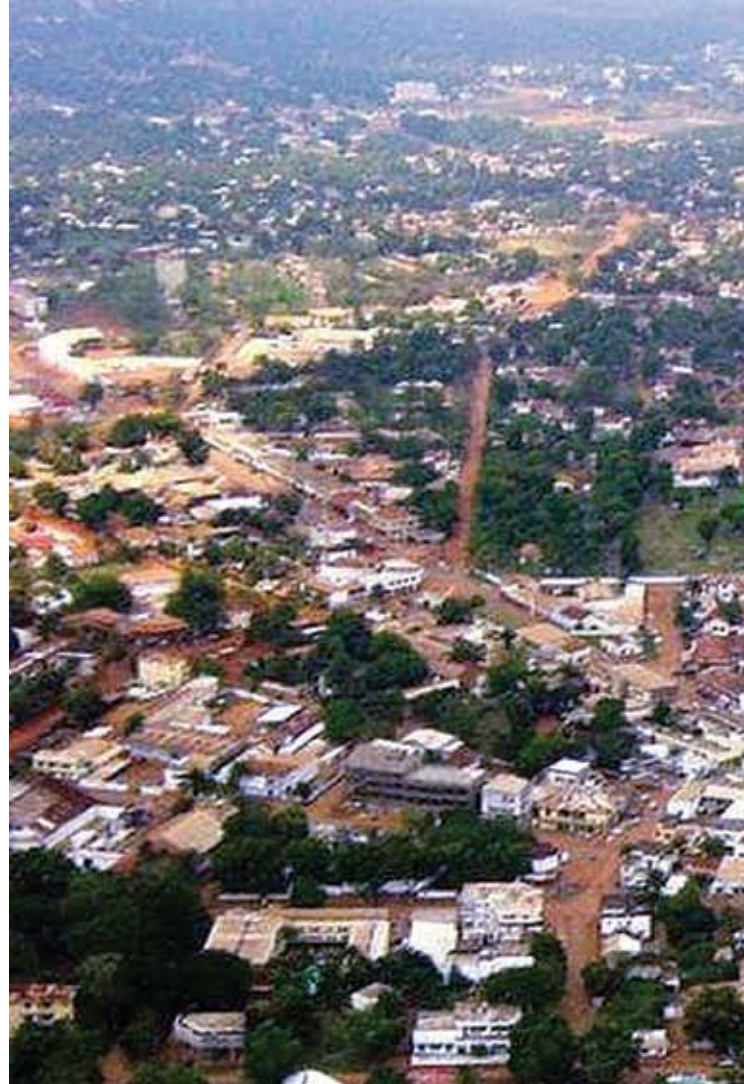
● الأكواخ التقليدية

جمهورية إفريقيا الوسطى دولة إفريقية داخلية لا منفذ لها على أي بحر، وهي إحدى دول القارة المنسية الفقيرة.. لم تنعم منذ أمد بعيد بحياة الاستقرار السياسي والاقتصادي.. ولم تسلم هي الأخرى من النزاعات العرقية والسياسية التي تضرر منها حوالي مليون نسمة ما بين الضحايا والمشردين واللاجئين الداخليين. وكانت هذه الدولة التي تقع في قلب إفريقيا تعرف سابقا.. بإمبراطورية إفريقيا الوسطى..



موقعها الجغرافي

تقع جمهورية إفريقيا الوسطى في قلب إفريقيا أوفي منتصف المسافة تقريبا الفاصلة بين شمال القارة وجنوبها على بعد ألف كيلو متر من أقرب نقطة ساحلية منها. تحدها جمهورية تشاد شمالا، وجمهورية السودان شرقا، وتحدها كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) وجمهورية الكونغو جنوبا، وتجاورها الكاميرون غربا.





بطاقة تعريفية

- اسم البلد: جمهورية إفريقيا الوسطى (إمبراطورية إفريقيا الوسطى سابقاً).
- الموقع: قلب القارة الإفريقية.
- المساحة: ٦٦٦,٩٨٤ كلم^٢.
- عدد السكان: حوالي ٢,٧٧٠,٠٠٠ نسمة.
- العاصمة: «بانجوي» الواقعة في الجنوب على نهر «أونانجي».
- الحالة السياسية: كانت جزءاً من المستعمرة الفرنسية: إفريقيا الاستوائية الفرنسية، منحت حكماً ذاتياً عام ١٩٥٨. ثم استقلت بعده بعامين.
- الحالة الاقتصادية: بلد فقير يعتمد على الزراعة والرعي والمساعدات الخارجية.
- الحياة الدينية: ٥٠٪ نصاري ٢٠٪ مسلمون ٣٠٪ معتقدات محلية.

تسكنها شعوب الماندا والبانتو واليايا وقبائل أخرى متعددة..

الحياة البرية في الحديقة الوطنية

تضاريسها ومناخها

تتميز أراضي جمهورية إفريقيا الوسطى بكونها عبارة عن هضبة متوسطة يتراوح ارتفاعها بين ٦٠٠ م و ١٠٠٠ م تتخللها بعض القمم العالية. وتشكل هذه الهضبة المنطقة التي تقسم المياه بين حوض تشاد في شمالها، وحوض الكونغو في جنوبها.

أما مناخها، فينتهي إلى الطراز المداري الذي يتميز بالحرارة والرطوبة، وإنقسامه إلى فصلين: فصل مطير صيفا يعقبه فصل جاف، ويلاحظ أن كمية التساقطات



• من مظاهر حياتها الريفية



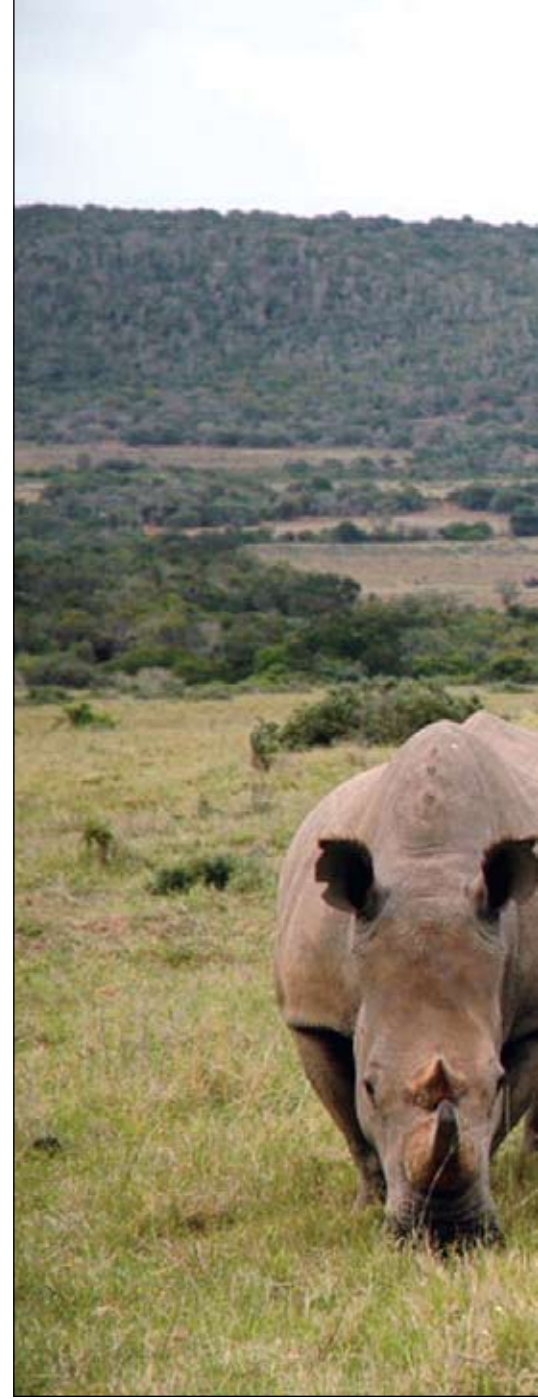
● تتميز بطبيعتها الخلابة



● الغوريلا من سكان غابات إفريقيا الوسطى



● الكسافا من المنتجات الزراعية الرئيسية



المطرية تقل كلما اتجهنا شمالاً، وتزداد بذلك الحرارة في هذا النطاق، وقد تولد عن هذا المناخ غطاء نباتي يتمثل في الغابات المدارية التي تنتشر في جنوب البلد، وتندرج شمالاً لتتحول إلى حشائش السافانا.

تركيبتها السكانية

يتألف شعب جمهورية إفريقيا الوسطى من عنصرين زنجيين رئيسين، تتفرع عنهما مجموعة من القبائل كالبانتو والماندا واليايا التي تستوطن غرب البلد، ومنها



● أطفال يجلبن ماء

الإسلام أكثر الأديان انتشاراً بين الجماعات المستعربة وقبائل البيل والبورورو.. وفي شرق البلد ووسطه

● فتاتان من الأقزام

كذلك بطن من بطون الباندا والسر التي تستوطن المناطق الواقعة في وسط البلد وشرقه، ومنها قبائل الأزندي والأوبنجي التي تستوطن الجنوب. وينحدر من الزنوج السودانيين قبائل تعيش في شمال البلد وشرقه، إضافة إلى الجماعات المستعربة التي تعيش في الشمال، وكذا جماعة البربر التي تنتمي إليها قبائل البيل والبورورو التي تعيش في المرتفعات الغربية. وقد تبين من الإحصاءات الواردة في مجال الحياة الدينية أن ٥٠٪ من شعب جمهورية إفريقيا الوسطى يدينون بالنصرانية الموزعة بين كنائس مختلفة، وأن ٢٠٪ منه مسلمون، والفئة الباقية التي تشكل ٣٠٪ من أتباع المعتقدات الوثنية المحلية.



● أحد الشوارع الرئيسية في العاصمة



● إفريقيا الوسطى أحد المباني الراقية في العاصمة



● مهمة الأطفال جلب المياه



● النهر الذي تطل عليه العاصمة بانجوي

ويحتل الرعي المرتبة الثانية بعد الزراعة، غير أن ذبابة تسي تسي التي تسبب مرض النوم تؤثر في تربية المواشي جنوباً. وعلى مستوى الثروة المعدنية، يتوفر البلد على بعض المعادن النفيسة وإن كانت بكميات متواضعة كالماس والذهب واليورانيوم. وتعد الأنهار أهم وسائل المواصلات. خاصة نهر أوبانجي «الذي يربط البلد بالعالم الخارجي عن طريق نهر الكونغو. ومن هنا يتبين أن جمهورية إفريقيا الوسطى من الدول الفقيرة التي تعتمد كثيراً على المساعدات الخارجية.

هذا البلد بالممالك الإسلامية المجاورة له، التي قامت في شمال شرق بحيرة تشاد في القرن الخامس الهجري.

الحياة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد جمهورية إفريقيا الوسطى على الزراعة التي يعمل بها حوالي ٦٥٪ من السكان، وبالرغم من ذلك، فإن الأراضي المستغلة زراعياً لا تتجاوز نسبة ٢٪ من أراضيها. ومن أهم منتجاتها الزراعية: الذرة الرفيعة والأرز والفول السوداني. وتتولى شركات أجنبية زراعة القطن والبن والمطاط ونخيل الزيت.

◀ ٦٥٪ من سكانها يعملون في الزراعة على مساحة ٢٪ من أراضيها فقط

وتدل هذه الإحصاءات كذلك على أن الإسلام أكثر الأديان انتشاراً في وسط الجماعات المستعربة وقبائل البيل والبورورو، وكذا في أوساط القبائل التي تعيش في شرق البلد ووسطه. وقد تأثر



يطلق اسم الطوارق على شعب من الرحل والمستقرين الأمازيغ الذين يعيشون في الصحراء الكبرى في كل من جنوب تونس وشمال مالي والنيجر وغرب ليبيا وجنوب مصر في وادي حلفا وجنوب الجزائر وبوركينا فاسو. وهم مسلمون على المذهب المالكي، يتحدثون إحدى اللهجات الأمازيغية المعروفة باسم: «تماهيق»، وقد قدر عددهم بنحو خمسة ملايين ونصف مليون نسمة.

أما اسمهم، فقد اشتق من كلمة «Targa» التي تعني: «الساقية» أو «منبع الماء». ويطلق عليهم أحيانا اسم: «رجال الصحراء الرزق» غير أنهم يفضلون تسميتهم بكلمة «إيمازيغن» أو «إيموهاغ» التي تعني: «الرجال الشرفاء الأحرار» ويكرهون وصفهم بالبربر، لأنه وصف مخالف لطباعهم وأخلاقهم.

الطوارق

رجال الصحراء الأحرار

- ◀ يستوطنون الصحراء الكبرى في عدد من الدول العربية والإفريقية
- ◀ يطلقون على أنفسهم لقب «إيموهاغ» الذي يعني أمازيغيا «الرجال الشرفاء الأحرار»
- ◀ اشتهروا بالاستدلال بالنجوم في الصحراء، واستخدام الأعشاب في علاج الأمراض المختلفة





● طوارقي

● من العيب كشف
القم أمام الناس

● أحد مضارب الطوارق

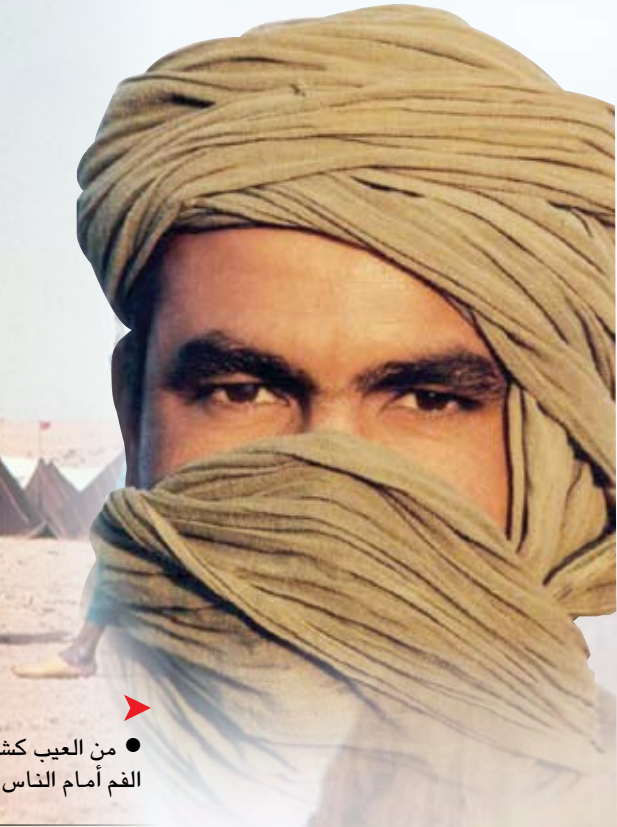
وتخضع حياة الطوارق إلى منظومة من الأعراف والعادات والتقاليد التي ورثوها عن أجدادهم، وثقافة من الأدب والعلوم الطبية والفلكية حتى إنهم اشتهروا بالاستدلال بالنجوم في الصحراء، واستخدام الأعشاب في علاج الأمراض المختلفة، وبالكس والحراجة في أشد الأحوال.

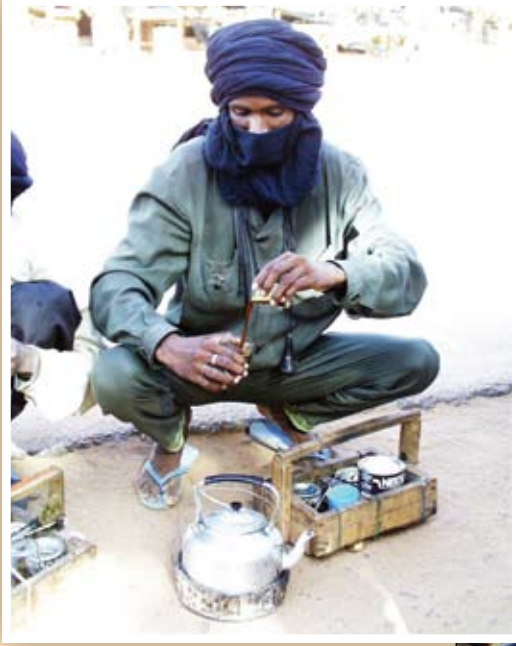
حياتهم الاجتماعية

يسكن معظم الطوارق في بيوت طينية، ويعيش بعضهم في خيام منسوجة من شعر المعز، تتوسطها عادة طاولة صغيرة لشرب الشاي الأخضر، إلى جانب طاولة أخرى أكبر حجماً مخصصة للضيوف. ومن أبرز مظاهر حياتهم الاجتماعية ثقافة لباسهم، وطقوس الزواج التي تبرز مكانة المرأة في مجتمعهم.

لباسهم

لقد لعبت ظروف البيئة الصحراوية القاسية، وموروث تقاليد الآباء والأجداد دوراً



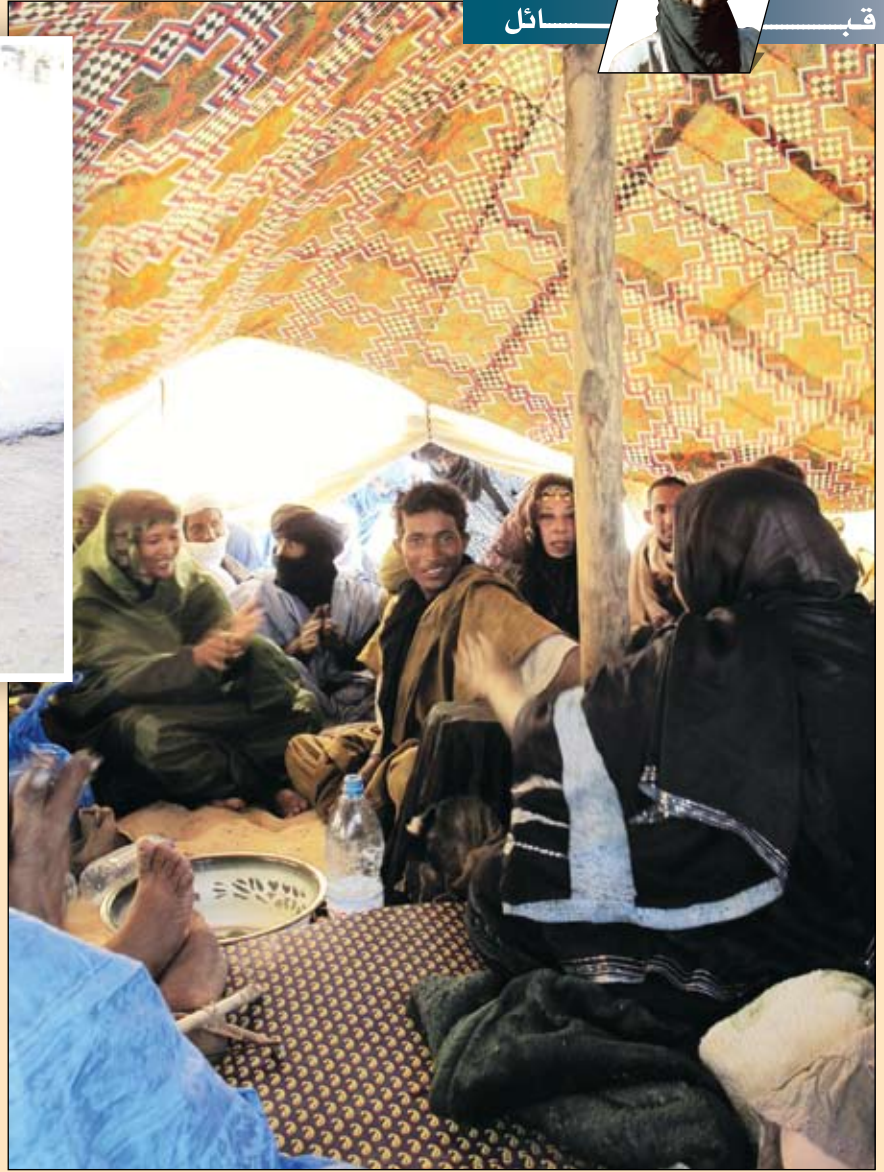


● طريقة صب الشاي

فضفاضاً، ويضع عمامة ولثاماً يعرف عندهم باسم: «تاكلموس» لا تبدو منه إلا عيناه، إذ من العيب في آدابهم أن يكشف الرجل عن فيه أمام الآخرين. وينتعل نعلين مصنوعين من جلود البقر أو الإبل، عليهما بعض الطروز والنقوش. والعادة أن يتقلد بعض الرجال سيفاً في غمد جلدي مرصع بألوان زاهية. أما المرأة، فتلبس فستاناً واسعاً طويلاً تحته إزار، وتضع خمراً فوقه من رأسها إلى ركبتيها. ومن النساء من يلبن لباساً يعرف عندهم في اللهجة الأمازيغية باسم: «بوكار» وهو عبارة عن ملحفة تحتها إزار. ولذلك يلاحظ أن لباس المرأة عندهم يتميز بالستر والحشمة تأثراً بآداب الإسلام في اللباس.

▼ ● بائع أدوات الزينة

كبيراً في طريقة اللباس وشكله لدى الطوارق. إذ يلبس الرجل قميصاً طويلاً



● معظمهم يعيشون في خيام

● نموذج من القلائد المستعملة في زينة النساء



◀ يسكنون خياماً
منسوجة من شعر المعز،
تتوسطها طاولة صغيرة
لشرب الشاي الأخضر»



● أحد مهرجانات الطوارق

طقوس الزواج

أما طقوس الزواج ومراسمه، فهي تعبر عن المكانة المتميزة التي تتبوؤها المرأة في مجتمع الطوارق، فهي تتمتع بقدر كبير من الاستقلالية حتى لو كانت متزوجة، ومن أبرز مظاهر هذه المنزلة أنها هي التي تهرع إلى استقبال الضيوف، وهي تحمل أنية مملوءة بحليب النوق.

وقد حفل تاريخ الطوارق بأسماء نساء برزن في مجالات متعددة.. ومن ذلك مثلاً الطوارقية التاريخية



● لباس الرجال الكامل

● ضيف مع امرأتين من نساء الطوارق في الصحراء



● من الحلي التي تستعملها نساء الطوارق

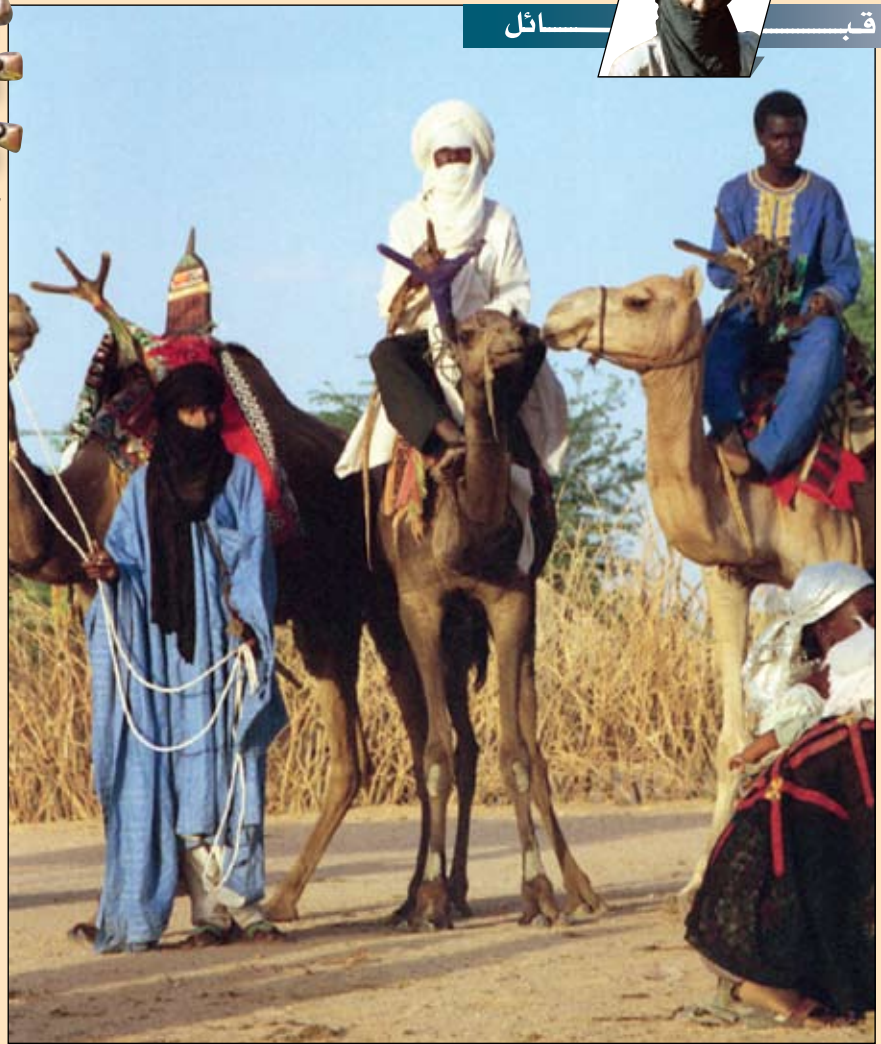
من عاداتهم أنه إذا قبلت الفتاة المطلوبة للزواج خاتما من شقيقة العريس فهذا يعني رضاها به زوجاً لها

المعروفة باسم: «تينهان» الزعيمة التي أسست قديماً مملكة عرفت باسم: «أهاركار». ومن هنا كان الاحتفاء بالعروس أمراً مميزاً كذلك في هذا المجتمع.

تبدأ مراسم الزواج عند الطوارق عادة بالخطبة التي تتم بواسطة أخت الخطيب التي تقدم للفتاة التي يرغب في الزواج بها خاتماً، فإن هي أعجبت به ولبسته في أصبعها، فذلك يعني أنها رضيت بالخطيب زوجاً لها، وإن هي اعتذرت عن

● رحلة عبر قافلة من الجمال

▲ من رجال الطوارق



من العيب عندهم أن يكشف الرجل عن فمه أمام الآخرين
تتمتع المرأة لديهم بمكانة متميزة وبقدر كبير من الاستقلالية





● لفافة اللثام حول الرأس والوجه



● وجه من الطوارق



● من رجال الطوارق

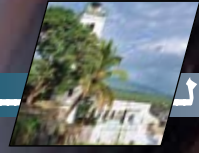
احتفاء بهذه المناسبة إلى منتصف الليل، ليستمر الاحتفال من فجر اليوم التالي حتى عصره. ليقتصر الاحتفال بعد ذلك بقية أيام الأسبوع رجالا ونساء منعزلين على الأقارب والجيران وبعض أصدقاء الأسرتين. غير أن بعض هذه العادات بدأ يتلاشى تأثرا بالحياة العصرية، واختلاط الطوارق بمجتمعات أخرى، وتطور حياتهم التي أصبحت أكثر استقرارا منها إلى حياة الترحال والتنقل.

قبوله، فذاك يعني أنها لا ترغب في الزواج. وقد تتم الخطبة عبر وفد من وجهاء حي الخطيب من كبار السن والأدباء، يتوجهون إلى حي المطلوبة للزواج فيكلمون وليها في أمره، فاما أن يوافق على الزواج، أو أن يحيل هذا الوفد على عم الفتاة الأكبر لينوب عن الأب في ذلك.

والعادة عند الكثير منهم أن يعقب الخطبة إتمام العقد بعد تحديد المهر الذي يكون عادة غالبا جدا حتى قيل عنهم: «إن المرأة الطوارقية لا تتزوج إلا بمثل صداق أمها أو أكثر منه، ولا يقبل وليها بأقل منه» ثم يتولى رجل حسن الصوت والأداء إشهار الزواج في مجلس الخطبة والعقد، وتتوافد مجموعة من النساء على الزوج يلتمسن منه هدية الزواج التي تكون ثمينة. وتستغرق مراسم حفلة الزواج عادة أسبوعا كاملا في أغلب الأحوال، وتبدأ باستحضار مجموعة من نساء حي الزوج الزوجة بعد أن تكون قد تزينت بأنواع الزينة مصحوبة بجهازها من الأثاث والهدايا التي تلققتها من الأقارب والجيران والصديقات موضوعة في صناديق خاصة. وتتجمع عندها النساء في بيت مجاور لبيت العريس أو في بيت الزوجية نفسه، وهن يرددن أمازيغ وأغاني شعبية



● ارتباط بالصحراء



موروني..

عاصمة أرخبيل جزر القمر

«موروني» هي العاصمة السياسية والإدارية والاقتصادية لجمهورية جزر القمر المتحدة، وأكبر مدن هذا الأرخبيل الذي يشكل هذه الدولة.



● ساحل موروني



● مبنى حكومي



● واجهة مسجد

مكانتها

تقع «موروني» في وسط الجهة الغربية من جزيرة القمر الكبرى (أنغازيجا)، وقد اكتسبت أهمية كبرى على المستويين المحلي والدولي، من حيث عدد السكان الذين يقطنونها والذين تجاوز عددهم ٧٥٠٠٠ نسمة، ومن حيث العديد من المعالم التاريخية والحضارية الإسلامية التي تضمها.. ويلاحظ كذلك أنه بالرغم من قصر عمرها عاصمة للأرخبيل القمري منذ عام ١٩٦٢، إلا أنها تحتفظ بقدر كبير من تاريخها الطويل الذي خلفته عهود السلاطين فيها، كما تعد من ضمن المدن الساحلية التي كانت هدفا للهجرات المتعاقبة، مما أضفى عليها قيمة تاريخية متميزة، وقد عمل أهلها على نشر الوعي في مدن هذا الأرخبيل وقراه.

◀ تقع في جزيرة القمر الكبرى (أنغازيجا) ويقطنها أكثر من ٧٥ ألف نسمة



● سوق المدينة



● مشهد للمدينة من المحيط

السوق القديم، فيقع في ركن من الشارع الذي يضم المحال المذكورة، وهو حافل بالعديد من النشاطات التجارية، ويزدحم بالبايعين الوافدين إليه من مختلف محافظات الجزيرة، وهناك سوق كبير جديد يسمى (فولوفولون) يقع في شمالها، أقامته الصين، وهو أكثر الأسواق ازدهاراً، حيث يواجه الزائر اختناقات مرورية في طريقه إليه. ويعرض في هذا السوق العديد من المحصولات الزراعية الشعبية، وأنواع مختلفة من الخضراوات، والفواكه، إضافة

حاشية السلاطين. لكن معظم البيوت والمباني القديمة قد تحولت اليوم إلى محال تجارية ومطاعم شعبية صغيرة، وبعضها تحول إلى أماكن عامة للألعاب التقليدية كعبة الكروت والدومينو ومراها (النرد)، وفي الجانب الشرقي من المدينة تمتد صفوف من المحال التجارية، التي تبيع الملابس التقليدية. وغيرها.. أما

معالمها الحضارية

تضم «موروني» العديد من المساجد والمباني القديمة التي يرجع تاريخها إلى عهود السلاطين الذين حكموا هذه المدينة، ولا تزال أبوابها القديمة تحتفظ بالنقوش الأصلية المرصعة بها، كما تظهر المساكن التقليدية لحي (ارونغوجاني وباشا)، وقد كان يسكن فيها سابقاً

● المسجد الجامع في المدينة





● مسجد

إلى اللحوم والأسماك، والملابس،
وبين أطرافه نجد محال تجارية
لبيع جميع المواد الغذائية، وقد
تم مؤخراً تدشين سوق ثالث
جديد يقع في حي شلما على
أرض غريمالدي، وهو تابع
لحكومة أنغازيجا، ولا يقل عن
سوق فولوفولون ازدحاماً
ونشاطاً تجارياً.





● مشاهد مختلفة لساحل المدينة

المكتشفات الأثرية، وقطع الخزف القديمة التي يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر.

وتوجد بعض التحف القديمة التي كان يستخدمها السكان الأولون لهذه الجزر، كما يحتفظ المتحف بنسخ قديمة من القرآن الكريم، ولوحات تعود إلى القرن التاسع عشر للسلطين والملوك الذين حكموا هذه البلاد، بالإضافة إلى العديد من الأدوات والآلات الموسيقية، وأثاث المنازل وغيرها من الأدوات والمخطوطات التاريخية النادرة، والتي تقف شاهداً على تاريخ هذه الجزر العريق. كما يضم المتحف قسماً آخر مخصصاً للبيئة الطبيعية لهذه الجزر، تعرض فيه الطيور والفرشات والأسماك والنباتات، بما فيها الأعشاب والنباتات الطبية المستخدمة في الأدوية التقليدية في جزر القمر، وفي المتحف عرض



● وجه من موروني

المتحف الوطني في «موروني»

يقع المركز الوطني للتوثيق والبحث العلمي الذي يرمز إليه بالحروف اللاتينية (CNDRS) أمام ساحة فرنسا العامرة بالبنايات والتي تضم كذلك مطعم (لوسيليكت)، ويعد هذا المتحف بمثابة القاموس التاريخي للثقافة والحضارة القمرية، وهو يحتوي على أجنحة عدة منها جناح يهتم بالآثار، ومكتبة ومتجر لبيع المؤلفات التي تتحدث عن جزر القمر، ومركزاً للمرئيات (يهتم بإنتاج برامج وثائقية عن جغرافيا جزر القمر وعن أصول سلالات القمريين)، والمتحف يقدم لزواره العديد من النماذج والمستنسخات عن التقاليد التاريخية لجزر القمر، وكذلك بيئتهم الطبيعية، كما يضم الجناح المختص بالتاريخ



● سوق المدينة



● المسجد المطل على المحيط



● مظهر من الملامح العربية التقليدية



● عمارتها التقليدية القديمة

لتواريخ ثوران بركان كارتالا.

مستقبل العاصمة

تشهد العاصمة القديمة تطورا عمرانيا وسكانيا ملحوظا، حيث تمتد مباني الوزارات في المناطق التي تخترقها شوارع عديدة منها شارع ذو اتجاه واحد يؤدي إلى المستشفى الشهير القائم هناك وسوق فولوفولون، ويقع في شمال الجزيرة مطار سيد إبراهيم الدولي بهاهايا، وعلى شارع الكورنيش الذي يجاوره في الطرف الأيسر البحر الذي ينتهي قرب قصر رئاسة الجمهورية باستترا مجيني، ومبنى كلية الإمام الشافعي التابعة لجامعة جزر القمر، ومرفأ كان يستخدمه الصيادون في صناعة المراكب الخشبية، ويتميز هذا

تضم العديد من المعالم التاريخية الدالة على الحضارة الإسلامية

الشوارع بوجود العديد من المباني الحديثة والفنادق وملاعب كرة المضرب، ومقر المركز الثقافي الفرنسي القمري، كما يضم كذلك مندوبية للإيسيسكو تعمل هناك منذ عام ١٩٨٧.

وقد بدأت «موروني» تشهد أعمالا عمرانية تدخل في خططها الشاملة لتطوير مرافقها وشوارعها، خاصة بعد



● الميناء

اختيارها من قبل منظمة الإيسيسكو عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٠م عن المنطقة الإفريقية.



قَالَ

● من يحتمل عيوبي، أعدده سيدي حتى لو كان خادمي.

غوته



● إذا كنت صادقاً، فلماذا تقسم؟

شكسبير



● إن الشخص الذي يبالغ في التمسك بأرائه.. لن يجد من يتفق معه.

لاوتسوتاوتيه كينج



● إن العقل قادر على أن يجعل من الجحيم نعيماً، ومن النعيم جحيماً.

جون مولتون



● لكل جهد منظم عائد مضاعف.

جيم روبن

بمجموعة محمد العجيمي

Mohammed Al-Ojaimi Group



الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

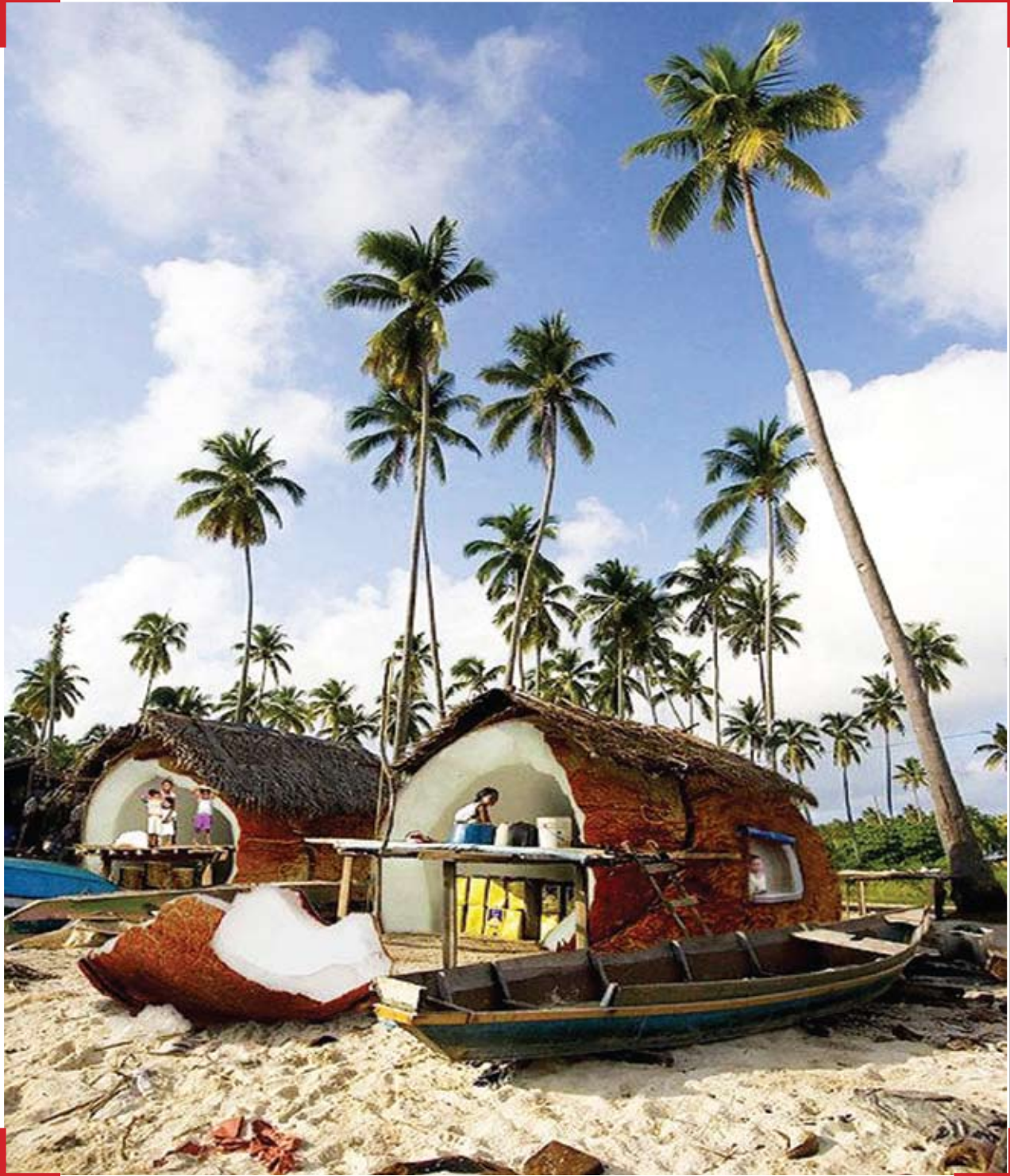
WWW.ALOJAIMI.COM



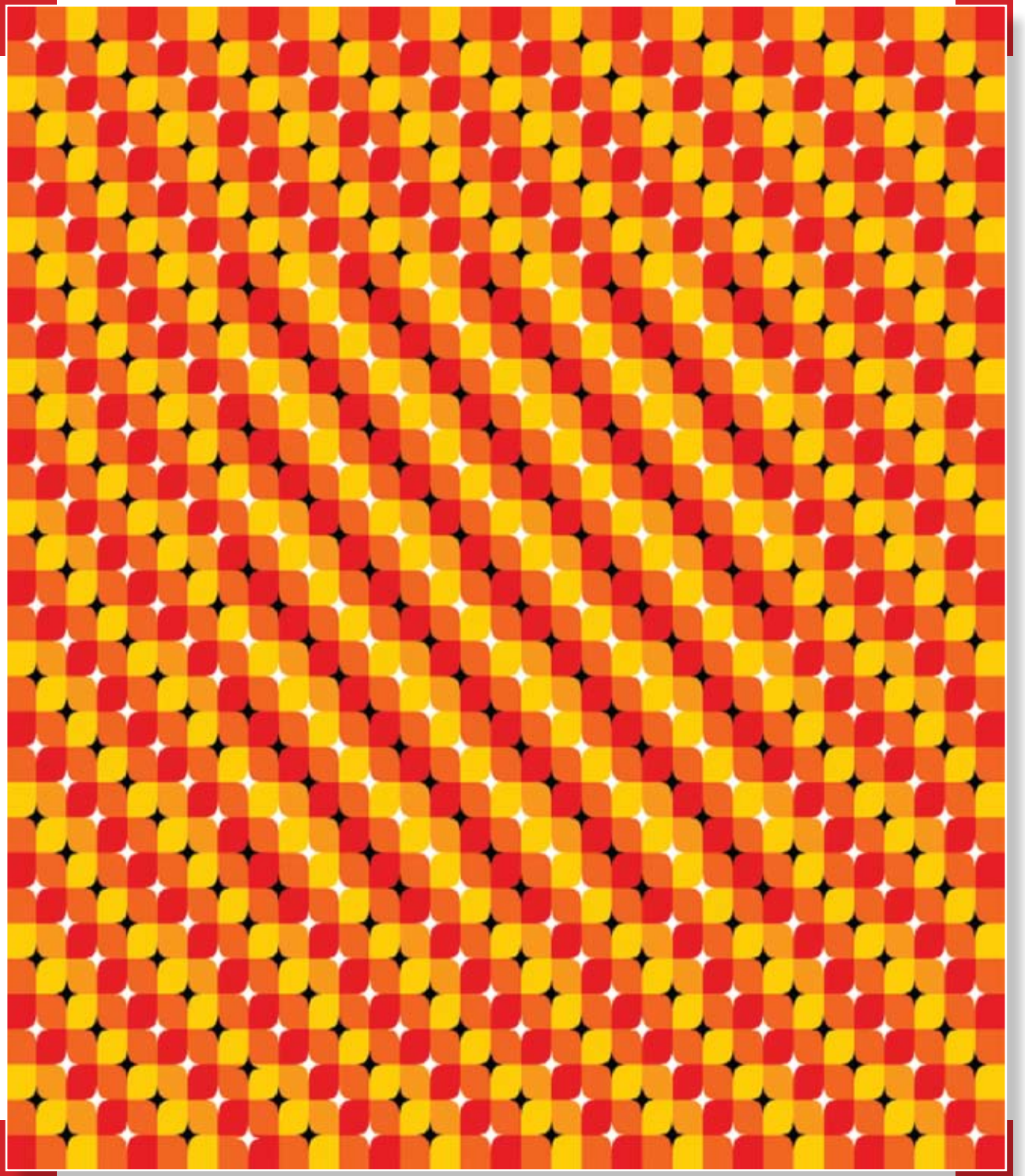
شركة طلال الغنيم العقارية
عضو شركات الغنيم القابضة

www.talalalghunaim.com

ت 038412444 ف 038410220



إذا كان هؤلاء الفقراء قد صمموا بيوتهم على هيئة حبة جوز الهند، فهذا يعني أن بإمكانك أن تشكل عالمك كما تريد.



هل أنت متأكد أن المربع الموجود في وسط الصورة مائل؟
أنظر إليه جيداً فربما تغير رأيك..



حقيبة مسافر

مقالات من قديم رئيس التحرير

■ وظيفة أخرى للمراديو اكتشفناها في إفريقيا وهي: تخويف الحيوانات المتوحشة



● تكريم رئيس التحرير في إحدى الدول الإفريقية

المسلمين أحكام دينهم عبر الدروس الدورية، ودعوة غير المسلمين فيه إلى الإسلام عن طريق الحوار والإقناع.

وبينما نحن في هذه القرية نحدث أهلها عن دين الله الحق، إذ جاءتنا امرأة من إحدى القرى المجاورة، وطلبت منا الفصل بين قومها الوثنيين في خلاف وقع بينهم حول طفل عمره ثماني سنوات توفى ولم يكن قد ختن بعد، فقال كبار السن: يجب ختنه قبل دفنه

الختان بين العادة والعبادة

ما أكثر قصص الختان التي تروى عن المسلمين وغير المسلمين في المجموعات القبلية الإفريقية، والتي تتأرجح بين العادات والمعتقدات والخوف مما يترتب عليها من إحساس بالألم وسيلان الدم! فقد خرج دعائنا ذات مرة في قافلة دعوية إلى إحدى القرى الإفريقية تحمل اسم «دونغا شيكا»، والتي سبق لنا أن بنينا فيها مسجدا لأداء الصلوات، ولتعليم

ما أكثر القصص المتعلقة بالختان، والتي تتأرجح





● أحد الاحتفالات بختان عدد من الأطفال

فقال: إنني معجب بتعاليم دينكم وشعائره، لكن زوجتي تخوفني دائماً من اعتناقه وتقول: إن المسلمين سيشترون عليك الختان، وإنه لمن العار حسب عاداتنا إسالة الدم، لأن ذلك يعتبر ضرباً من سفك الدماء! فأخبرناه وزوجته بأن ختانه لا يؤثر في إيمانه، فاقتنعا معا بعد حوار طويل فأشهرنا إسلامهما.

التزاما بطقوس عقيدتهم. فذهب أحد دعائنا إلى تلك القرية، فوجد الخلاف بينهم قد اشتد إلى درجة كاد يتحول معها إلى اقتتال، فنزل بنفسه إلى القبر، وختن الطفل الميت قبل أن يهال عليه التراب، فهدأت النفوس الغاضبة!

وهذا موقف آخر لصياد مسيحي ينحدر من قبيلة «اللو» التي تستوطن غرب كينيا حدثنا عنه بعض دعائنا عندما دعوه إلى الإسلام

ج بين العادات والتقاليد والخوف من الألم!





حقيبة مسافر



• رئيس التحرير يلقي درساً في أحد المساجد

■ ماذا يمكن أن يحدث لك عندما تفاجأ بثعبان يختبئ في عمامتك؟

ميزة مجهولة للإذاعة!

كنا قد أجرينا مرة دراسة في شمال كينيا عن مدى نجاح الإذاعات الإسلامية في القارة الإفريقية، واستطلعنا في هذا الصدد آراء شريحة كبيرة من الناس، وكان أطرفها رأي أحد تجار المواشي إذ قال: كانت الذئاب والأسود قبل أن أقتنى المذياع تهاجم الماشية فتقتل بعضها أو تفترسه، فلما اشتريت المذياع، أخذت اضبطه على موجة إحدى المحطات الإسلامية وأعلقه وسط قطع الماشية وهو يرعى. وكانت الوحوش المفترسة كلما اقتربت منه

وفي حوار لنا معه بعد يومين من إسلامه، قلنا له: لقد لاحظنا أنك كنت متديناً بالمسيحية ملتزماً بتعاليمها مطالعاً على الإنجيل، فهل سبق لك أن عرفت منه شيئاً عن الختان؟! فلما رجع إليه عاد إلينا بعد ثلاثة أيام فقال: صدقتم، لقد وجدت فيه أن الختان من سنن الأنبياء والمرسلين، وأنه مكتوب في الإنجيل، فطلب منا ختنه فلبينا طلبه على يد ممرض القرية، وأمددناه بكمية من الطعام تكفيه وزوجته خلال فترة الراحة والنقاهة، وأسلم أخوه كذلك وزوجته.

من أجل حل خلاف بين أفراد مجموعة قبـ





● وهنا مع عدد من زعماء القبائل في مدغشقر

الثعبان التف حول العصا حين ضربه بها، فلما رفعها فوق رأسه سقط الثعبان فوق عمامته الضخمة، وسكن فيها فلم يشعر به، وعندما ذهب إلى المسجد ليتوضأ أحس بجسم ناعم كأنه قطعة لحم فوق عمامته وهو يمسح عليها أثناء وضوئه، فنزعها من رأسه خائفاً، وهو يستنجد بأحد الشباب ليتخلص من الثعبان ويعيد إليه عمامته التي ألقاها بعيداً. وكذلك عصاه التي رماها بدورها في مكان آخر!

وسمعت صوت الإذاعة، ولت هاربة، ولم أفقد منذ ذلك الوقت أي رأس من قطع ماشيتي!

من فوائد العمامة..

بينما كان أحد الدعاة يمشي في إحدى قرى شمال كينيا مستعينا بعصاه التي يتوكأ عليها، إذ أبصر ثعباناً في طريقه، فضربه بها ضربة سريعة، ثم رفعها فوق رأسه فاختم الثعبان، وظنه هرب، لكن الذي لم يعرفه هذا الداعية أن

ألمية، تم ختن طفل ميت وهو في قبره





تقارير تتحدث عن

إخفاء الكنيسة في هولندا فتيانا في الخمسينيات

ظهرت فضيحة جديدة تتعلق بإخفاء الكنيسة في هولندا أطفالا قسرا كانوا قد تعرضوا لاعتداءات جنسية في خمسينيات القرن الماضي من أجل «علاج وشفاء» صبية يعتقد أنهم شواذ جنسياً. إذ قالت صحيفة «إن آر سي هاندلسبلاد» الهولندية التي أوردت هذا الخبر: «إن هناك عشر حالات على الأقل من هذه الجرائم معروفة لأطفال قصر تعرضوا في وقت سابق لانتهاكات جنسية على يد أشخاص تابعين للكنيسة داخل مدارس كاثوليكية، وأن التدخل الجراحي في هذه العملية تم داخل عيادات نفسية تابعة للكنيسة بهدف علاج الأطفال من مرضهم، وفي حالة واحدة على الأقل كانت هذه العملية لعقاب واحد من ضحايا جرائم الانتهاك الجنسي تجرأ على فضح ما تعرض له».

وبالرغم من الشكوك التي تثار حول استخدام الإخفاء «كإجراء علاجي لشفاء الأطفال من الشذوذ الجنسي» إلا أن هذه الظاهرة لم ترد في التقرير.

كاردينال أستراليا يصف اليهود بالتخلف الفكري والأخلاقي

وصف الكاردينال الأسترالي «جورج بيل»: اليهود بالتخلف الفكري والأخلاقي . وقد أيد في هذا الوصف عالم الأحياء البريطاني المثير للجدل بأفكاره الإلحادية، «رتشارد دوكنز»، في مقابلة تلفزيونية مع قناة «إيه بي سي» حيث قال: إن الألمان «عانوا أكثر من اليهود جراء أهوال المحرقة خلال الحرب العالمية الثانية».

وكان هذا على هامش حوار يفترض أن يمثل فيه الكاردينال وجهة النظر الدينية، مقابل العلمانية التي يمثلها دوكنز، حول قصة الخلق كما وردت في الكتب المقدسة، أو كما جاءت في نظرية النشوء والتطور، الذي تحدث عنه العالم «تشارلز داروين» في كتابه الشهير «أصل الأنواع».

وقد نقلت الصحافة الغربية على الإنترنت قول الكاردينال فيهم: «إنني أكن إعجابا عظيما لليهود، لكن هذا لا يعني أن لهم دورا كبيرا في بناء الحضارة الإنسانية في أيامهم الأولى. إنهم لم يكونوا مساوين لبناء الحضارات المصرية أو الفارسية أو البابلية من الناحيتين الفكرية والأخلاقية.. فقد كانوا رعاة ومحشورين بلا حركة وسط هذه الحضارات».

وانتقل الكاردينال إلى التاريخ القريب ليؤكد أن «اليهود لم يعانون قدر معاناة الشعب الألماني، سواء خلال سنوات المحرقة أو بعدها».. وعندما سئل عن قدر الرب في حدوث المحرقة، أجاب بقوله: «إن هذا قدره فيهم.. كقدر معاقبة الألمان أنفسهم عنها».

بابا الفاتيكان يستنكر العصيان المدني لرجال الكنيسة

انتقد بابا الفاتيكان بندكتوس السادس عشر العصيان المدني الذي نظمه بعض رجال الدين في الكنيسة الكاثوليكية، والذي يعد المرة الأولى في حياتها، رافضا زواج الكهنة، مؤكدا أن ما فعلوه يعد خطأ روحيا، ولا بد من معاقبتهم. وقال في ذلك: «إنني لا أقر هذه الطريقة المطروحة لإصلاح الكنيسة وتجديد نظمها لأنها مجرد رغبة يائسة لفعل شيء ما في سبيل تغييرها، وأعترف بأن الكنائس في جميع دول العالم تحتاج إلى إعادة النظر في الخطابين الديني والإداري». وقد أكد رفضه مبادرة بعض القساوسة النمساويين بقبول النساء والرجال المتزوجين في سلك الكهنوت.

ترسيم أول قسيس صيني بموافقة بيكين والفاتيكان

ووفق صحيفة نانتشونغ، قال أحد العاملين في الفاتيكان: «إن الأبرشية كانت من غير أسقف لمدة ثماني سنوات، وهناك أربعون كنيسة صينية بدون أساقفة حالياً».

والجدير بالذكر أن العلاقة بين بيكين وروما كانت متوترة منذ عام ١٩٥١ بعد قطع الصين علاقتها بالكرسي الرسولي بعد تولي الحزب الشيوعي السلطة وإقامته كنيسة صينية خاصة خارج سلطة بابا الكاثوليك.

ذكرت وسائل إعلام الفاتيكان: أن الصين رسّمت أسقفاً بأبرشية في جنوب غرب البلاد بعد موافقة كل من بيكين وروما، في إشارة إلى تحسن العلاقة بين كل من الصين والفاتيكان.

وذكر الموقع الإخباري للفاتيكان على الإنترنت: أنه تم ترسيم القسيس «جوزيف تشين جونجوا» أسقفاً لكنيسة نانتشونغ، في مقاطعة سيتشوان في مراسم حضرها ٨٠٠ شخص.

الكنيسة الألمانية تعاني تراجعاً خطيراً في أعداد الكهنة

نشرت صحيفة دير شبيغل الألمانية تقريراً حول معاناة الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا من تراجع عدد الكهنة المنضوين تحت لوائها. إذ ورد فيه عن أستاذ اللاهوت من الجمعية العامة لمؤتمر الأساقفة الألمان في ريغينسبورغ برنهارد أيموندس أن «عدد طلاب الدراسات اللاهوتية قد انخفض إلى النصف، أي إلى حوالي ألفين ومائتين، في السنوات الخمس الماضية، وأن عدد الأساتذة والباحثين المساعدين قد تراجع هو الآخر في الفترة نفسها إلى الخمس».

وأضاف هذا الأستاذ قائلاً: «إذا ما استمرت الوتيرة على هذا المنوال، فسيتلاشى جوهر اللاهوت الكاثوليكي».. وأعرب عن اعتقاده أن كلبتين لللاهوت فقط هما اللتان ستستمران في عملهما خلال السنوات الخمس المقبلة، من أصل عشرين كلية كاثوليكية منتشرة في أنحاء ألمانيا كافة.

من جانبه، يرى أسقف آخن هاينريش موسنجهوف أن «عدد الإكليريكيين مستقر بشكل عام»، لكن مع ذلك -كما يقول- هناك تحول من الدراسات اللاهوتية إلى التعليم الديني، وهذا أيضاً بسبب الآفاق المستقبلية الفقيرة للعمل».

الفاتيكان يعزل ٣ كهنة لتزويجهم الشواذ

أصدر بندكتوس السادس عشر بابا الفاتيكان قراراً بعزل ثلاثة كهنة تابعين للكنيسة الكاثوليكية في كل من النمسا وهولندا وفرنسا، عقاباً لهم على قيامهم بتزويج شواذ، برغم الحظر المفروض في الكنيسة الكاثوليكية على هذا الأمر. وقال راديو الفاتيكان الذي ذكر هذا الخبر: «إن الكهنة ارتكبوا بذلك جريمة كنسية، وقد أجريت تحقيقات حول عدة وقائع قاموا بارتكابها منها تزويج شاذين وإقامة مراسم هذا الزواج علناً تحت قرع أجراس الكنيسة وهو أمر ممنوع».

وكانت رئيسة وزراء الدانمارك «هيله ثورنينج شميت» قد أكدت أن الحكومة الدانماركية انتهت من إعداد مشروع قانون يسمح بزواج الشواذ في الكنائس أو مجالس البلدية، بدءاً من هذا الصيف. قائلة: «إن هذه خطوة طبيعية وصحيحة لدانمارك حديثة، ويحق للقساوسة بمفردهم الامتناع عن تزويج شواذ وفقاً لمشروع القانون الذي يمنح جميع أعضاء الكنيسة اللوثرية الرسمية -التي ينتمي إليها ٨٠٪ من سكان الدانمارك البالغ عددهم ٥,٦ ملايين نسمة- فرصة عقد قرانهم في الكنيسة «بغض النظر عما إذا كان هذا الزواج من جنس واحد (الزواج المثلي) أو من جنسين مختلفين».

اتهام راهبة بالمشاركة في اختطاف أطفال



● الراهبة المتهمه

أعلنت الحكومة الإسبانية أنها ستشنّ قاعدة بيانات لمساعدة الآباء في العثور على أطفالهم الذين سُرّقوا في إطار جريمة استمرت عقوداً إبان حكم فرانسيكو فرانكو بين ١٩٣٩ و١٩٧٥، وتزامن ذلك مع استدعاء القضاء الإسباني لراهبة تدعى «ماريا غوميز فالبيونا» المتهمه بسرقة رضيعة عام ١٩٨٢.

ويقول ممثلو الضحايا: إن مئات الآلاف من الأطفال سُرّقوا من أمهاتهم بعيد الولادة على أيدي عصابات -تدار بشكل مستقل- تضم أطباء وممرضات وقابلات وراهبات وكهنة ومسؤولين ووسطاء، بين الأربعينيات والتسعينيات من القرن الماضي.

وقد بدأت هذه الجريمة بعد انتهاء الحرب الأهلية في إسبانيا (١٩٣٦ - ١٩٣٩) التي أنارتها الحكومة الجمهورية اليسارية على الجنرال اليميني فرانسيكو فرانكو.

وإثر تمكن فرانكو من حسم الحرب لصالحه وتولييه السلطة، جرى أخذ الأطفال الحديثي الولادة أو الأطفال الصغار من النساء السجينات اللاتي ينتمين إلى النظام الجمهوري «لتطهيرهم» من إرثهم «الشيوعي» وتربيتهم باعتبارهم كاثوليكاً محافظين. ثم سرعان ما تطور الأمر إلى جريمة تجارية بسرقة

نحو ٣٠٠ ألف طفل ورضيع استمرت حتى تسعينيات القرن الماضي، حسب ما ذكره ممثلو الضحايا.

وتعد الراهبة «ماريا غوميز فالبيونا» أول شخص تتم ملاحقته قضائياً بعد اتهامها من قبل المواطنة الإسبانية «ماريا لويزا تورون» (٥٨ عاماً) بسرقة مولودتها «بيلا» عام ١٩٨٢ في مصحة سانتا كريستينا بالعاصمة مدريد. وتبلغ بيلا اليوم ٣٠ عاماً وقد تمكنت من العثور على أمها العام الماضي.



صور من إفريقيا



إفريقي في لباس الحرب



ازدحام مروري في لاغوس أكبر المدن النيجيرية



تكسير الحجارة مهنة الفقراء في بوركينا فاسو

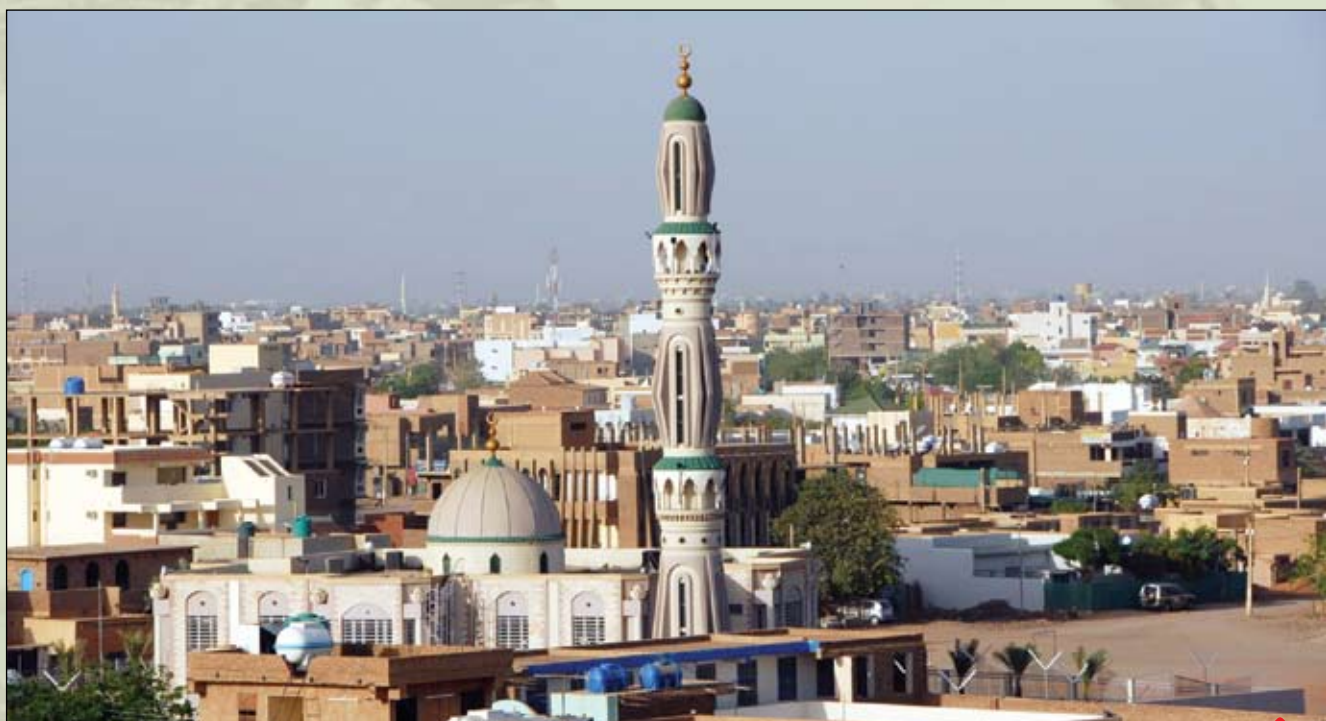




كل شيء من الطبيعة



امراة من قبيلة الخوسا في جنوب إفريقيا



مسجد في الخرطوم عاصمة السودان





صور من إفريقيا



عجوز مغربية في لباسها الشعبي



نعامة رابضة في الغابة



مشهد من أحد مهرجانات غرب إفريقيا

أمجاد الجزيرة القابضة .. صناعة تؤمن مستقبلكم



مصنع الرياض لمبردات الماء (الكوثر)

مصنع الرياض لأجهزة التبريد و التسخين (الفرات)

مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية

مصنع أمجاد للبلاستيك

المصنع الوطني للمكثفات

مصنع أمجاد للقوالب

مصنع حصاد الذهب للأسمدة السائلة

مؤسسة ربوع الأزهار للتجارة

المصنع الوطني للتمور

شركة امجاد الجزيرة العقارية

شركة امجاد الجزيرة التجارية



أمجاد الجزيرة القابضة

ستيفن هوكينج: العالم الفيزيائي الذي تحدى الإعاقة

نشأته وإعاقته

ولد «هوكينج» في مدينة أكسفورد البريطانية عام ١٩٤٢. وعندما بلغ الحادية والعشرين من عمره، أصيب بمرض عصبي، يطلق عليه مرض التصلب الجانبي (ALS) وهو مرض مميت لا دواء له. وقد ذكر الأطباء أنه لن يعيش أكثر من سنتين، ومع ذلك قاوم هذا المرض، وعاش مدة أطول مما قدره الأطباء، لكنه جعله مقعداً تماماً غير قادر على الحركة. ومع ذلك استطاع أن يتفوق على أقرانه من علماء الفيزياء برغم أن أيديهم كانت سليمة ويستطيعون أن يكتبوا المعادلات المعقدة، ويجروا حساباتهم الطويلة على الورق. كان «هوكينج» بطريقة لا تصدق يجري هذه الحسابات في ذهنه، ويفخر بأنه حظي بلقب كرسي الأستاذية الذي ناله على يد السير إسحق نيوتن.

كان «هوكينج» مرتبطاً بجهاز إلكتروني خاص مرتبط بالكرسي يتلقى الأوامر عن طريق حركة العين والرأس ليعطي بيانات مخزونة في الجهاز الذي هو عبارة عن كمبيوتر طورته شركة إنتل لاستخدامه الخاص.



يعد «ستيفن هوكينج» من أبرز علماء الفيزياء النظرية المعاصرين على مستوى العالم. درس في جامعة أكسفورد وحصل فيها على درجة الشرف الأولى في الفيزياء، ثم تابع دراسته في جامعة كيمبريدج لنيل الدكتوراة في علم الكون. له أبحاث نظرية في علم الكون، وأبحاث في العلاقة بين الثقوب السوداء والديناميكا الحرارية، بالإضافة إلى دراسات في التسلسل الزمني.

يرى «هوكينج» نفسه محظوظا بعائلة متميزة، وخصوصا زوجته «جين وايلد» التي تزوجها عام ١٩٦٥، وأنه نموذج في التحدي والصبر، ومقاومة المرض وإنجاز ما عجز عنه الأصحاء. وإلى جانب تفوقه العلمي، يتميز هوكينج بالدعابة، وروح التكافل ويتجلى ذلك في أنه كان مساعداً للطفولة وقرى الأطفال، وشارك في مظاهرات مناهضة للحروب.

مجالات بروزه العلمي

ابتكر هوكينج نظريته عام ١٩٧١ في عهد العالم الرياضي «روجر بنروز» والتي أثبت فيها رياضيا عبر نظرية النسبية العامة لأينشتاين، أن الثقوب السوداء أو النجوم المنهارة بالجاذبية هي حالة انفرادية في الكون «أي أنها حدث له نقطة بداية في الزمن».

• أثبت نظريا عام ١٩٧٤ أن

الثقوب السوداء تصدر إشعاعا على عكس كل النظريات المطروحة آنذاك،

وسمي هذا الإشعاع باسمه «إشعاع هوكينج»

واستعان بنظريات ميكانيكا الكم وقوانين الديناميكا الحرارية.

• طور مع مساعده (جيم هارتل من جامعة كاليفورنيا)

نظرية اللاحدود للكون التي غيرت التصور القديم للحظة الانفجار الكبير عن نشأة الكون، إضافة إلى عدم تعارضها مع النظرية القائلة: إن الكون نظام منتظم مغلق.

• نشر كتابه «موجز تاريخ الزمن» عام ١٩٨٨ والذي حقق أرقام مبيعات وشهرة عالية، ولاعتقاد هوكينج أن الإنسان العادي يجب أن يعرف مبادئ الكون، فقد بسط النظريات بشكل سلس.

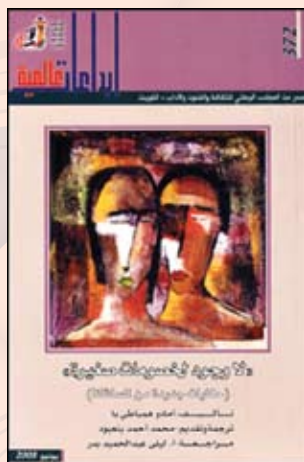
• نشر في عام ١٩٩٣ مقالة بعنوان: «الكون الوليد والثقوب السوداء».

• أصدر في عام ٢٠٠١ كتابه «الكون في قشرة جون».

• نشر في عام ٢٠٠٥ نسخة جديدة مبسطة من كتابه «موجز تاريخ الزمن» لتكون في متناول جميع القراء.

يتميز ستيفن بديهية عالية وقد ظهر ذلك من خلال إجابته عن السؤال القائل: «ماذا يأتي قبل الانفجار الكبير في الكون؟» فكانت إجابته أن هذا السؤال يشبه سؤال «ما المكان الذي يقع شمال القطب الشمالي؟» وكانت هذه الإجابة تلخيصا لنظريته حول الكون المغلق الذي لا حدود له.





حكايات إفريقية تفيض بالحكمة
والفلسفة العميقة

لا وجود لخصوصيات صغيرة

حكايات من السافانا

للكون والحياة، ومعرفة النفس البشرية في حالاتها وصورها.. خيرها وشرها... حبها وحقدتها.. كما في حكاية (كايدرا) الشعرية التي تقول: الحياة على الأرض هي تبادل نظر وتبادل الافتراس.. نحن نأكل بعضنا بعضاً، وفي النهاية نأكلنا الأرض... ومثل قصة (عدالة القوم الكبار) التي هي دون عدالة.

يدور موضوع كتاب (لا وجود لخصوصيات صغيرة)، مؤلفه «أمادو همباتي با» حول حكايات إفريقية قديمة، تختزل المتعة والحكمة معا... وهو يشكل باباً واسعاً للتعرف على التراث الإفريقي التري بإنسانية الإنسان.. ويتميز هذا الكتاب بلفظه البسيطة، والأهم من ذلك غنى الحكايات التي أوردتها مؤلفه بالفلسفة العميقة والرؤية الثاقبة

سوء السلبية

وروي في حكاية أخرى: أن حاكماً وضع صخرة في طريق عام ثم اختفى غير بعيد عنها يراقب ردود فعل المارة. فمر بهذه الصخرة الكثير من الناس، ولكنهم جميعاً كانوا يتحاشونها متذمرين منتقدين. ومر أحد الفلاحين يحمل كومة من الخضراوات فوق رأسه، وحينما رأى الصخرة، وضع حملته جانباً وبذل محاولات لإزاحتها عن الطريق. وحينما هم بالتقاط حملته لمح صرة بجانب الصخرة، وعندما فتحها وجدها مليئة بالقطع النقدية الذهبية كتب في جانب منها عبارة تقول: «إن الذهب من نصيب الشخص الذي يزيح الصخرة عن الطريق».

ومضمون هذه الحكاية أن المرء يقف أحياناً موقف المتفرج من أمور تعنيه بالفعل ولها تأثير في حياته وحياة غيره، وهو قادر على حلها، أو التقليل من أثارها السلبية، لكنه قد لا يفعل شيئاً. وتلك هي السلبية الضارة بالمجتمع.

تلتئم الجروح جميعها إلا جروح القلوب

عدا ذلك، هناك قصص رائعة أخرى، مثل قصة الأسد والمرأة العجوز، التي يحكي فيها أن عجوزاً أصبحت والأسد صديقين يجتمعان كل يوم عند ضفة النهر. وذات يوم، فكر الأسد في أن يذهب إليها ليعرف ماذا تقول عنه عند أهلها، فريض متخفياً في مكان غير بعيد، فسمعها تقول عنه خيراً إلا إن رائحة فمه كريهة، فعاد أدراجه حزناً، ووجد حطاباً فقال له: أعطني فأفسك وإلا أكلتك، فأخذها وانتظر العجوز، وعندما قابلته في اليوم التالي أعطاها الفأس وقال لها اضربي رأسي، وعندما قالت له كيف أشج رأس صديقي، رد عليها افعلي وإلا قتلتك، فأمسكت بها وشجت جبهته وتركها ومضى في حال سبيله. وبعد أشهر، عاد إليها سليماً فقالت له: إنك قد شفيت تماماً، فلماذا طلبت مني أن أفعل ذلك فرد عليها بقوله: إن الجروح جميعها تلتئم إلا جروح القلوب.

الشر، وأن المشاجرات التي قد نزلها لا تستحق الالتفات إليها، تلك القصة التي أخذ الكتاب اسمه منها عنوانها: (لا وجود لخصوصيات صغيرة) والتي يحكي فيها أن رب أسرة ذهب لحضور مراسم دفن شخصية كبيرة في قرية بعيدة عن قريته، وترك أمه العجوز في الكوخ، وأوصى الكلب أن يحرس المنزل وألا يغادر موقعه خلف باب، وإذا طرأ طارئ في الداخل، فليهتم به الديك والتيس والفرس والثور. وبعد يومين، سمع الكلب جلبة في كوخ العجوز المستلقية على سريره وبجانبها مصباح زيتي، فسأل الكلب الديك عن سر هذه الجلبة فلم منه أن عطاءتين (العطاء نوع من السحالي الإفريقية الصغيرة) في السقف كانتا تتقاتلان على ذبابة ميتة. فطلب من الديك أن يتدخل لإنهاء المشجاة فرفض الديك الاستجابة، كما رفض كذلك كل من التيس والفرس والثور التدخل في المنازلة بوصفها أمراً تافهاً لا يستحق تدخلهم. ولكن العطاءتين وقعتا أثناء شجارهما على الذبابة الميتة بجانب المصباح فسقط بدوره على الناموسية ثم الفراش فاشتعلت النار فيهما وفي العجوز. وجاء رجال القرية فأخمدوا الحريق وجلبوا طبيب القرية لعلاج حروق العجوز، فنصحهم الطبيب بأن تدهن الحروق بدم دجاجة فذبح الديك وقدم حساءً للمريضة. (هذا هو أول ضحايا الموقف السلبي).

لكن الأمر لم ينته عند هذا الحد، فقد ماتت العجوز.. فامتطى شاب الفرس وذهب ليخبر الفلاح بموتها، وبسبب المجهود الكبير ذهبا وإياباً نفق الفرس. ووفق طوقس القرية، ذبح التيس ليسكب دمه فوق القبر ويقدم لحمه للمعزين. وفي «ذكرى الأربعين» توافد الناس للتعزية فذبح الثور لهذه المناسبة!

هنا نرى كيف كانت نتائج اللامبالاة مدمرة. ويعلق «همباتي با» على ذلك قائلاً: «مهما صغرت النار، ومهما كانت المشاجرة بسيطة، إلا أنهما الشيطان الوحيدان القادران على إنجاب طفلين أضخم منهما بكثير: إما حريق أو حرب».

تنوع قصصه وحكاياته

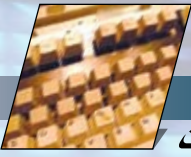
وقد استطاع أمادو أن يجمع في هذا الكتاب أنواعاً مختلفة من الحكايات، فهناك حكايات لذوي الذقون المشجرة والكعوب الخشنة كناية عن النضج والتجربة، وحكايات عن الكبر الديني، وعن المثابرة والإخلاص، وعن الكون والخلق وعن سلبات المجتمع البشري في كل الأزمنة. ولعل من أجمل وأمتع الحكايات التي وردت في الكتاب، تلك المجموعة التي تنتمي إلى عائلة الحكايات الكبرى، كحكايات التحول (الفتاة ذات القناع الخشبي) و(الراعي الأحذب - الأحذب)، والحكاية الأم أو حكاية (كايدرا). وقد ضم الكتاب بين دفتيه ١٨ حكاية تنتمي إلى أصول متنوعة جمعها أمادو وقام بنفسه بتحديد هوية بعضها على أنها (حكايات فولانية)، أما تلك الحكايات التي لا تحمل أي إشارة إلى أصلها، فهي موجودة لدى مختلف إثنيات مالي أو غرب إفريقيا.. وهي بطبيعتها تنتمي إلى العائلات الحكائية.

من هو مؤلف الكتاب؟

أما «أمادو همباتي با» فهو كاتب ومؤرخ إفريقي، ولد في عام ١٩٠٠ لعائلة أرستقراطية (فولانية) في مالي. وفي عام ١٩٤٠ عمل باحثاً في المعهد الفرنسي لإفريقيا في داكار عاصمة السنغال، وهو أحد الأوائل الذين جمعوا كنوز الأدب الشفوي التقليدي لإفريقيا الغربية، من حكايات ونصوص وأساطير وخرافات وسير، ودونوها وشرحوها ووثقوها. وقد صدر هذا الكتاب عام ٢٠٠٨ ضمن سلسلة إبداعات عالمية، التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت. وقد ترجمه إلى العربية المغربي: محمد أحمد بنعبود.

عاقبة اللامبالاة بصغائر الأمور

ومن القصص الرائعة التي تحذر من عدم الاكتراث بصغائر الأمور، وفي الوقت نفسه تؤكد أنه لا توجد خصوصيات صغيرة، وأن النار تأتي من مستصغر



كيف تتعامل مع الآخرين بلباقة؟

هل سألت نفسك يوماً: كيف تتعامل مع الآخرين بلباقة كي تفوز بحبهم وثقتهم وتستطيع أن تقنعهم بأرائك، وتؤثر فيهم...؟ اللباقة هي مجموعة من القواعد في التعامل مع الآخرين متعارف عليها، تدل على السلوك الحضاري والذوقي الراقي، وتعتمد على حسن التصرف ومراعاة شعور وإحساس الآخرين، والفهم الواعي للمواقف، وتقديره وتقديره صحيحاً. ومن هنا، كانت اللباقة مطلباً أساسياً في بناء العلاقات الإنسانية؛ لأنها تساعد المتصرف بها على تنمية قدراته وعلى مخاطبة الآخرين بثقة واقتناع تام للوصول إلى الهدف النهائي المرجو وهو الفوز بحبهم وثقتهم. وهناك خطوات عديدة لابد من اتباعها لاكتساب هذه اللباقة ولتحقيق حلم الشخصية المحبوبة من أهمها:

- أفضل طريقة لتحسين الراتب أو الحصول على ترقية أو مكافأة أن تقدم لرئيسك ما يثبت استحقاقك لذلك عن طريق عرض منجزاتك والأعمال الإضافية التي تقوم بها.. والوقت الإضافي الذي قمت فيه بأعمال عاجلة على أن يكون أسلوبك في العرض هادئاً مهذباً وليس مستفزاً أو مثيراً.
- عليك أن تبتعد نهائياً عن الأساليب الخاطئة للحصول على حَق في تحسين الراتب أو الترقية ولا تقارن نفسك بزميل حصل على زيادة في راتبه مؤكداً أنك تؤدي عملاً أكثر وأهم منه وبكفاءة أكثر.. لأن ذلك يثير المتاعب بينك وبين رئيسك من جانب.. وبينك وبين ذلك الزميل من جانب آخر، فهذه الأساليب لا تليق بإنسان لبق يحرص على نيل حب الآخرين ويحاول الفوز بثقتهم.
- إذا ترك رئيسك العمل وحل آخر محله، فلا تحاول مطلقاً أن تقارن بين رئيسك السابق ورئيسك الجديد.. ولا تحاول أبداً الحديث عن الثغرات التي كانت موجودة في العمل في الفترة السابقة؛ لأن ما قلته عن رئيسك القديم ستقوله عن رئيسك الجديد في حال تركه العمل..
- وإذا كنت مع النساء، فكن أكثر لباقة، وليكن تعاملك معهن نابعا من منطلق الرحمة والعفة.
- بهذه التنبيهات والنصائح تكسب الآخرين، إلا أن الأمر لا يكتمل إلا بمفاتيح ومداخل تبدأ بها تأثيرك في الآخرين، وأهمها على الإطلاق: أن تتخلى بالابتنسامة المشرقة؛ وكلمة الثناء الصادقة، مع ذكر المحاسن، وحاول أن تشعر الآخرين بأهميتهم، بأن تكون متواجداً معهم عالمياً بأخبارهم وأحوالهم. وابتعد عن الجدل والجدال لأنهما يثيران عناد الطرف الآخر. ولا تقف في طابور أصحاب النصائح، ولا تنتقد كي لا تنتقد، وعامل الآخرين بمثل ما تحب أن يعاملوك به، وإذا شئت أن تنصير الناس فاجعل نفسك خلفهم، والتمس لمخطنهم الأعذار. وأعلم أخيراً أن الأسلوب الأمثل في بناء علاقات إنسانية مثلى في جميع ميادين الحياة الإنسانية أن تقتدي بسيرة المصطفى ﷺ الذي يمثل الكمال في كل شيء، إذا أردت أن تكون ناجحاً في الدنيا فافز بالأخلاق. كيف تتعامل مع الآخرين بلباقة؟

• أن لا تعتمد على حفظ الكلام، أو الاستعانة بورقة مكتوبة، وليكن هدفك حفر الكلمات في عقول المستمعين، وفي مشاعرهم، وعواطفهم. فكم من أشخاص حفظوا ما كانوا يرغبون في التكلّم به عن ظهر قلب.. ولما حان وقت الكلام، طارت الكلمات وانمحت تماماً من الذاكرة، وكانت النتيجة تجمد اللسان، ووقع الارتباك.

• عليك أن تراعي عدم الدخول في المناقشات إلا إذا كانت هناك إضافة إيجابية تريد توضيحها، ولا يستحسن الكلام لمجرد إثبات الذات واستعراض العضلات الثقافية من دون مضمون يثري المناقشة، لأن ذلك يعني الشعور والإحساس بالنقص وعقدة الأنا..

• إذا تساءلت عن كلمة السر التي تفتح قلوب الآخرين: لعرفت أنها تكمن في كلمة: «نعم»!! التي تفتح قلوب الآخرين.. وكانت السبب الرئيس لنجاح سقراط كمتكلم لبق منذ أكثر من أربعة وعشرين قرناً من الزمان، إذ كان يطرح الأسئلة التي يعرف أن الطرف الآخر الذي يحاوره سيجيب عنها بكلمة «نعم» واستمر على هذا المنوال في كلامه حتى كثرت كلمة «نعم» ثم بدأ في طرح ما كان يريد، وكان يعتقد أنه كان سيلقى معارضة شديدة لو كان بدأ بالسؤال عنها أولاً.. فحصل أيضاً على الإجابة بكلمة «نعم» التي يريدها، ويؤكّد سقراط هذه الحقيقة بقوله: «إذا أردت أن تجعل الناس صفوفاً وراء أسلوبك في التفكير، فاحرص على أن يقول لك هؤلاء نعم.. نعم.. نعم كلما عرضت عليهم أفكارك».

من أهم قواعد التعامل اللبق مع الرؤساء وأصوله

- أن تشعر رئيسك بأنك حقاً صادق في تقديم العون له والمساعدة دون تردد، ولو تطلب ذلك بعض التضحية بوقتك وإجازاتك في سبيل إنجاز العمل المطلوب بالدقة المطلوبة.
- عليك أن تحترم وقت رئيسك، وأن تعرف الوقت المناسب لعرض ما لديك من عمل عليه، وفي حالة وجود مشكلة في العمل ومطلوب عرضها عليه، فعليك في هذه الحالة أن تدرس المشكلة لتعرضها عليه مرة واحدة حتى لا يتكرر دخولك عليه مراراً، وتقبل ملاحظاته بنفس راضية.



(ووتش): إعدامات خارج القضاء في سوريا

أقتتال بينهم نساء وأطفال. وأضافت هذه المنظمة الحقوقية التي وثقت اتهاماتها في التقرير المؤلف من ٢٥ صفحة أنه، ينبغي على مجلس الأمن الدولي أن يكلف أي بعثة للأمم المتحدة للإشراف على تنفيذ خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان «بوضع يسمح لها بتوثيق هذه الجرائم». ويستحيل التحقق من العدد الدقيق لمن أعدموا خارج نطاق القضاء، نظرا لصعوبة الحصول على المعلومات وتقييم المعلومات الواردة من سوريا، لكن المنظمة تقول في تقريرها: إنها وثقت ما لا يقل عن ١٢ حالة إعدام في محافظتي إدلب وحمص.

قالت منظمة (هيومن رايتس ووتش) في تقرير لها: إن قوات الأمن السورية أعدمت دون محاكمة ما يزيد على مائة شخص معظمهم من المدنيين خلال إبريل الماضي، إضافة إلى مقاتلي المعارضة الجرحى والمعتقلين، وذلك في هجمات شنتها على المعارضين قبل وصول المراقبين الدوليين. ووثقت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان قرابة ١٢ حادثا أعدم فيها ما لا يقل عن ١٠١ ضحية منذ أواخر ٢٠١١، وقتلت خلالها قوات الأمن ومجموعات «الشبيحة» المواطنين دون سند من أي قانون، ووقع كثير من هذه الحوادث في مارس الماضي. وقالت: إن هناك ما لا يقل عن ٨٥ إعداماً لمدينين لم يشاركوا أبداً في أي

ناشطة حقوقية: التمييز الواقع على مسلمي أمريكا أسوأ مما حصل للسود

تحدثت ليندا صرصور، المديرة التنفيذية للجمعية العربية الأمريكية في نيويورك، ومديرة الدفاع الوطني للشبكة الوطنية للجاليات العربية الأمريكية، عن وجود حاجة ملحة، للوصول إلى صيغة تفاهم بشأن مكافحة التعصب الذي يمارس على المسلمين في الولايات المتحدة، واتخاذ موقف واضح حياله وشجبه. وأكدت أن توجيه أي إساءة لأي مسلم في الولايات المتحدة هو بمثابة إهانة واعتداء على جميع المسلمين. وأثارت صرصور، في مقالة لها نشرت في (CNN)، قضية مقتل شيماء العوضي السيدة العراقية المسلمة التي وجدت غارقة في دمانها، في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وبجوارها رسالة كتب فيها «عودي إلى بلدك، أنت إرهابية»، مما تسبب في موجة استياء وخوف لدى مسلمي الولايات المتحدة الأمريكية.

تقول هذه الناشطة: أنا امرأة عربية أمريكية مسلمة، وأم لثلاثة أولاد، فبعد سماع خبر مقتل العوضي، فكرت في نفسي ومصير عائلتي، فموت العوضي وضع أمام وجهي مرآة، خاصة مع وجود أوجه كثيرة للشبه بيننا، فأنا في نفس عمرها، وأرتدي الحجاب مثلها، وأعيش في حقبة يواجه فيها المسلمون عداءً شديداً في الولايات المتحدة الأمريكية، منذ أحداث ١١ سبتمبر.

وأشارت صرصور إلى حادث آخر سبق مقتل العوضي، وشكل جريمة كبرى أثارت استياء الرأي العام، هي مقتل ترايفون مارتين، الفتى الأسود الذي قتل، برصاص حارس كان يقوم بدورية مراقبة في الحي الذي تقيم فيه، في منطقة سانفورد السكنية، بضاحية أورلاندو وسط فلوريدا.

وعلقت على هذا الحادث قائلة: «كنت حزينة ومتعاطفة جداً مع قضية الفتى مارتين، لكن العنصرية الممارسة على السود في الولايات المتحدة مختلفة تماماً عن التعصب الموجه للمسلمين، فالحديث أو أظهار العنصرية نحو السود مرفوض علناً في الولايات المتحدة وإن كانا ممارساً في الخفاء، لكن للأسف الشديد فإن التعصب الذي يستهدف الإسلام مقبول تماماً، وروجت له وسائل الإعلام عبر تصريحات مرشحي الرئاسة الأمريكية، التي يحمل بعضها كراهية للإسلام والمسلمين».

وبحسب صرصور، فإن مصطلح «الإرهاب» أصبح مرادفاً للعرب والمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وبدا ذلك بوضوح في الرسالة التي تركت إلى جانب العوضي. إلا أن السلطات التي تتولى التحقيق في القضية، قالت إنها لا تستبعد وجود شبهة جريمة كراهية في القضية، لكنها أيضاً أكدت أنه حادث عرضي فردي.

«هيومن رايتس»: تمييز ضد العرب والأفارقة في فرنسا

قالت منظمة (هيومن رايتس ووتش): إن الشرطة الفرنسية خصت الشبان الأفارقة والعرب بإجراءات تفتيش عشوائية في الشوارع في إطار سياسة جديدة لمكافحة الجريمة، وإن القانون الفرنسي أتاح للشرطة تنفيذ عمليات التفتيش من دون أي دليل على ارتكاب جريمة من دون تسجيل تلك العمليات رسمياً.

وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي عرف عنه التشدد عندما كان وزيراً للداخلية، قد شن حرباً على عنف المدن عام ٢٠١٠ بعد أعمال شغب في مدينة غرونوبل في شرق فرنسا.

وقالت الحكومة: إن الجريمة تراجعت في ٢٠١١ للعام التاسع على التوالي، لكن وزير الداخلية كلود جيون أثار الدهشة بموقفه اليميني من هذه المسألة منذ أن رقاه ساركوزي ليتولى هذا المنصب في حكومته قبل عام.

وشككت هيومن رايتس في مدى نجاح إحدى المبادرات الرئيسية لساركوزي قبل الانتخابات الرئاسية التي أجريت في أبريل الماضي، إذ قالت الباحثة في فرع المنظمة لشؤون غرب أوروبا جوديث ساندرواند: إنه لأمر مؤسف أن يكون الشبان السود والعرب عرضة لإجبارهم على الوقوف في مواجهة حائط، وأن يقتادهم أفراد الشرطة من دون أي دليل على انتهاك القانون.

أما زعيمة حزب الجبهة الوطنية المنتهية لأقصى اليمين مارين لوبان التي خاضت انتخابات الرئاسة، فقد وصفت السياسة الأمنية لجيون بأنها لا تهدف إلا إلى حصد الأصوات الانتخابية وليس لها أثر حقيقي.

وقالت المنظمة الحقوقية: إن الشرطة أوقفت فتية لا تزيد أعمارهم على ١٣ عاماً واستجوبتهم وفشتهم بل عاملتهم بعنف.

جائزة حقوقية لأطباء سوريين عالجا المتظاهرين سراً

حصلت مجموعة من الأطباء السوريين كانت تعمل في السر لمعالجة متظاهرين جرحوا برصاص قوات الأمن السورية، على جائزة تشيكية لحقوق الإنسان «هومو هوميني»، حسب ما اعلنت اللجنة المنظمة لها. وتمنح هذه الجائزة منذ العام ١٩٩٥ من قبل المنظمة غير الحكومية التشيكية «محرومون» التي تقدم مساعدات للمناطق التي تشهد أزمات وتعمل لمناهضة انتهاكات حقوق الانسان. وقال مدير المنظمة سيمون بانيك إن «المساعدة التي قدمها الأطباء السوريون التابعون لمنظمة «أطباء دمشق» سرا وهم يجازفون بحياتهم وحریتهم، هي ذات اهمية استثنائية». وكان «أطباء دمشق» قد أقاموا عيادات ميدانية بالقرب من التجمعات السكانية لتقديم المساعدة للمتظاهرين الجرحى الذين كان يخشى أن يتعرضوا للاعتقال في المشافي. وقد نال هذه الجائزة التي تمنح لشخصيات ساهمت بطريقة مميزة في الدفاع عن حقوق الإنسان، الأطباء السوريون مع افتتاح الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي حول حقوق الإنسان «عالم واحد» في براغ.



لأول مرة: خريطة تبين توزيع المياه الجوفية في الصحراء الإفريقية

خمس آلاف سنة. ويقول هؤلاء العلماء: إن مصادر المياه الجوفية هذه يمكن أن توفر ما يكفي للاستهلاك البشري والزراعة في إفريقيا كلها، إلا أنهم تحدثوا عن صعوبة استخراج تلك المياه لأن حفر آبار كبيرة قد يؤثر سلبا وبسرعة في الطبقات الصخرية.

تمكن العلماء للمرة الأولى من وضع خريطة توضح توزيع وحجم كميات هائلة من المياه في جوف الصحراء الكبرى وأجزاء أخرى من القارة الإفريقية. وأكدوا أن هذه الكمية موجودة على عمق يصل إلى خمسة وسبعين مترا داخل طبقات صخرية قديمة امتلأت منذ نحو

جهود لحماية الغوريلا الجبلية في إفريقيا

ساهمت الجهود التي بذلت للحيلولة دون اندثار سلالة «الغوريلا الجبلية» التي اكتشفت عام ١٩٠٩، ولكن بالرغم من تكاثر أعدادها، إلا أن عملاق الأدغال الإفريقي لا يزال يواجه خطر الانقراض. والمعلوم أن الغوريلا الجبلية تعيش في غابات وسط إفريقيا البركانية، وقد قدر عددها بنحو ٨٠٠ رأس. وقد ساهمت مراكز علمية مختصة كمركز «فولكانوز ناشيونال بارك»، في حماية هذا الحيوان الثديي الضخم الذي هددته خطر الانقراض بفعل إزالة الغابات والصيد الجائر. ويقول المهتمون بحياة هذه الكائنات: إنه يعيش منها نحو ٥٠٠ رأس في «الحديقة القومية لغوريلا ماقهينجا» في أوغندا، و«حديقة فيرونجا القومية» بجمهورية الكونغو الديمقراطية، بجانب مجموعات صغيرة في «حديقة بيويندي إيميترايل القومية» في أوغندا كذلك. كما لعبت الجهود المبذولة لتغيير سلوكيات الأفراد تجاه تلك الحيوانات دورا بارزا في أن تصبح «الغوريلا الجبلية» مصدر دخل رئيس للاقتصاد في رواندا، وذلك عبر إيرادات السياحة، الأمر الذي حول صياديها من أدوات قتل إلى دعاة ينادون بالحفاظ عليها.

ثاني أكسيد الكربون السبب الحقيقي في عملية الاحترار

أكدت دراسة أن ثاني أكسيد الكربون هو السبب الحقيقي في عملية الاحترار التي شهدتها كوكبنا قبل حقبة زمنية تتراوح بين ١٠ آلاف و٢٠ ألف سنة، والتي وضعت حدا للعصر الجليدي الأخير.

ولغاية الآن، كانت الصلة ما بين ثاني أكسيد الكربون ونهاية الفصل الجليدي، لا تزال غامضة بل متناقضة.

وقد أوضح «جيريمي شاكون» من قسم علوم الأرض في جامعة «هارفارد» الأميركية الذي أشرف على هذه الدراسة أن «ارتفاع درجات الحرارة الذي أظهرته العينات الجليدية التي تم استخراجها من قارة القطب الجنوبي (أنتاركتيكا) قد حدث، من حيث الترتيب الزمني، قبل ارتفاع كثافة ثاني أكسيد الكربون».

وقد استفاد عدد من المشككين في الفرضية القائلة: إن الإنسان هو المسؤول عن التغير المناخي، من هذه النتائج لتأييد نظريتهم القاضية بأن لا صلة لغازات الدفيئة، من قبيل ثاني أكسيد الكربون بالاحترار الحالي.

وبالنسبة إليهم، يرتبط الاحترار المسجل في نهاية العصر الجليدي الأخير بتغير طفيف في مدار الأرض، الأمر الذي رفع من تأثيرات الأشعة الشمسية في سطح كوكبنا.

وبهدف إثبات هذه النظرية، لجأ العلماء إلى ٨٠ عينة جيولوجية (من رواسب بحرية وأرضية وعينات جليدية) مأخوذة من مناطق مختلفة من الأرض لإعادة تشكيل نموذج من المناخ الذي كان سائدا في نهاية العصر الجليدي الأخير، فبينت النتائج التي توصلوا إليها أن ثاني أكسيد الكربون هو السبب الحقيقي في عملية الاحترار في تلك الفترة.

العثور على سحال «متناهية الصغر» في مدغشقر

عثر باحثون في مدغشقر على أحد أصغر السحالي في العالم، يبلغ طول الواحدة منها نحو ٢٩ ميليمترا، وقد أطلقوا عليها اسم «بروكيسيا ميكرا».

كما عثر علماء ألمان أيضا على ثلاثة أنواع صغيرة أخرى من السحالي في شمال مدغشقر، بحسب ما جاء في دورية بلاس وان (PLOS ONE) التي تنشر بحوثا أساسية في مجالي العلوم والطب.

ويخشى باحثون من أن تواجه هذه السحالي مخاطر حال حدوث أي اضطرابات في المناطق التي تعيش فيها.

وقد أجرى هؤلاء الباحثون تحليلا جينيا للتأكد من أن السحالي تنتمي إلى أنواع مختلفة عبر جولات ميدانية في مدغشقر بحثا عنها. ويشير الدكتور غلاو إلى أن هذه السحالي تفضل عادة المكوث خلال النهار بين أوراق الأشجار المتساقطة، بينما تعود في الليل لتنسلق الأشجار، وبالتالي تصعب رؤيتها.

معلومة

- **سان مارينو**: هي أقدم جمهورية في العالم.
- **الفينيقيون**: هم أول من سمو مالطة باسمها الحالي.
- **شكبيريا**: هو الاسم الذي أطلقه العثمانيون على ألبانيا.
- **البريطانيون هم أول من أطلقوا على غانا اسم**: ساحل الذهب.
- **سميت بولندا** بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة البولنديين التي سكنتها قديماً.

من عادات الشعوب

- تكون السيطرة في قبيلة (تشامبولي) الغينية للنساء على الرجال إذا خرجن كل صباح للعمل في المزارع والحقول، ويبقى الرجال في المنازل لتدبير شؤونها، وتزيينها بالزهور لاستقبال النساء والترفيه عنهن عند عودتهن بالعزف علي القيثاره أحياناً.. والغريب في أمر نساء هذه القبيلة أنهم يزدرين الرجال لأنهم لا يجدن منهم سوى الخصام والثرثرة والانقياد لرغباتهن.
- تجبر كل امرأة في قبيلة «ناجا» الهندية على تعليق أجراس صغيرة في أطراف ثيابها ليسمع الزوج رنينها كلما تحركت حتى إذا لم يعد يسمع لها صلصلة علم زوجها انها توقفت عن العمل فيعاقبها..
- إذا وضعت إحدى نساء الهنود الحمر في أمريكا الجنوبية مولودها، فتكون ملزمة بترك فراشها مدة النفاس ليرقد فيه زوجها مكانها حتى يخدع الأرواح الشريرة، فيصرف شرها عن زوجته فلا تصاب بسوء..
- يعيش شعب «الباتاك» في أعماق جزيرة سومطرة، وقد اشتهر بالقوة، لكن رجاله عرف عنهم الكسل، ولذلك فإن نساءه هن اللاتي يقمن بكل الأعمال الشاقة، بينما يظل الرجال يدخلون ويتحدثون أحاديث الكسل والخمول.

تذكر

- للعبد رب هو ملاقيه، وبيت هو ساكنه، فينبغي له أن يسترضي ربه قبل لقاءه، ويعمر بيته قبل انتقاله إليه.
- حاسب نفسك قبل يوم الحساب، وبادر بالتوبة قبل غلق الأبواب.
- ذكر الله يرضي الرحمن ويسعد الإنسان ويذهب الأحزان ويملاً الميزان.



إحذروا!

- احذر سخط الله في ثلاث: أن تقصر فيما أمرك به. وأن يراك لا ترضى بما قسم لك. وأن تطلب شيئاً من الدنيا فإذا لم تنله سخطت على ربك.
- عليك بالمراقبة ممن لا تخفى عليه خافية، وعليك بالرجاء ممن يملك الوفاء، وعليك بالاحذر ممن يملك العقوبة.

على ضفاف الكويت



من دون تعليق





غرائب اللافتات

● رجاء لا
تقذف هذه
اللافتة
بالحجارة!



● صفر بالمئة..
خصم اليوم..
اختر البند الذي
تريد!

لآلى

توكلت في رزقي علي الله خالقي
وأيقنت أن الله لا شك رازقي
وما يك من رزق فليس يفوتني
ولو كان في قاع البحار العوامق
سيأتي به الله العظيم بفضل
ولو لم يكن مني اللسان بناطق
ففي أي شيء تذهب حسرة
وقد قسم الرحمن رزق الخلائق؟

من التراث

«قال ابن مسعود رضي الله عنه:

«هلك من لم يكن له قلب يعرف به المعروف وينكر به المنكر».

وقال يحيى بن معاذ:

«من سُرَّ بخدمة الله، سُرَّت الأشياء كلها بخدمته. ومن قرت عينه بالله، قرت عيون كل أحد بالنظر إليه».

أمثال

● اعمل كأنك عبد، وكل كأنك سيد.

ألباني

● لا تسقط التفاحة بعيداً عن شجرتها.

روماني

● من هز بيت جاره، سقط بيته.

سويسري

● إذا شبع المرء، لم يجد للخبز طعمًا.

أسكتلندي

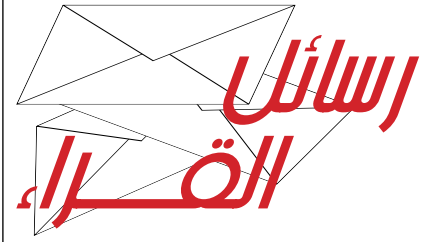
مساء سيئ

الخطأ: مساء.
الصواب: مساءً.

عندما تسبق الهمزة المتطرفة ألفاً
وتكون الكلمة منونة بتتوين فتح، لا نضع
ألفاً بعد الهمزة المنونة كما هي العادة
مع تتوين الفتح.



من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

خطورة الشائعات على حياة الأمة

كانت الشائعات عبر تاريخ البشرية ولا تزال من أخطر الحروب النفسية، وأشد الأسلحة، فتكا بحياة الأفراد والمجتمعات والأمم ولذلك جعلها الإسلام من الكبائر الخطيرة، وأعد لأصحابها في الآخرة عذاباً إليماً، وحذر المؤمنين من الاستجابة لمروجيها، ودعاهم إلى التثبت من كذبها أو صدقها حتى يكونوا على بينة من القيل والقال. قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (الحجرات) وقال جل شأنه في سورة النور: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَحْبُونَ أَن تُشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الدِّينِ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾. ويقول الرسول ﷺ (كفى بالمرء كذباً) (وفي رواية إثما) أن يحدث بكل ما سمع) ويقول -عليه الصلاة والسلام- في حديث آخر: (ألا أخبركم بشرايركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «المشاؤون بالتميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون للبراء العنت).

والحقيقة التاريخية التي لا يمكن الجدل فيها أن أمة الصراط المستقيم والحق المبين أمة الإسلام هي المستهدفة من دون سائر الأمم بالشائعات والأكاذيب والأباطيل في كل مكان وزمان، في صورة حرب نفسية يتولاها ضعاف النفوس المغرضون المفسدون في الأرض الذين يتقاطرون خسة ودناءة وسما كالأفاعي الرقطاء، لا يهدأ لهم بال حتى يشعلوا نار الفتن والحروب في مجتمعات أمة الإسلام لتبديد وحدتها والنيل من عقيدتها وثوابتها. فأحذر أخي المسلم أختي المسلمة من أن يكون أحكما أداة طيعة في أيدي أعداء الأمة الذين يروجون الشائعات عنها فتردد ما يأفكون عن جهل وجهالة.

مشعل الهاجري / دولة الكويت

المسجد الزجاجي

عندما أراد المسلمون في إحدى قرى دولة أوروبية بناء مسجد، أو جست السلطات المحلية من هذا الأمر خيفة، وحاولت التملص من إصدار ترخيص لبنائه بدعوى أنها لا تستطيع معرفة ما يجري داخله في أوقات الصلاة.. ولطمأنة السلطات من هذا الجانب، اقترح المسلمون أن يكون هذا المسجد زجاجياً لتتمكن السلطات بل جميع سكان القرية من مشاهدة ما يجري داخله أثناء الصلوات.. فقبلت السلطات هذا الاقتراح وسمحت ببنائه.. لكن ما الذي حصل بعد ذلك؟

بني المسجد وكان المسلمون يؤدون فيه صلواتهم الجماعية في هدوء وسكينة ووقار كعادتهم في أي مسجد آخر.. وغير المسلمين من سكان القرية يمشون عليهم ولا يرون إلا هذا المشهد الرباني الذي يملأ النفوس طمأنينة وسكينة، فأدركوا أن هذا بيت من بيوت الله، وليس مؤثلاً «للإرهاب والإهابيين» كما يخوفهم به الإعلام الغربي غير المنصف.. واتضحت لهم صورة الإسلام الحقيقية وأنه دين الأمن والسلام والوئام والألفة والمحبة.. فتغيرت نظرتهم للإسلام والمسلمين، وأسلم بعضهم.. ووقعت السلطان في حرج شديد فماذا تقول؟ ﴿والله متم نوره ولو كره الكافرون﴾.

أحمد ناصر / دولة الكويت

الهوايات النافعة

من الظواهر والمشاهد الثقافية التي تدل على صلاح أفراد مجتمع إنساني ما تلك الهواية النافعة التي يمارسها بعض الناس، والتي تجمع بين الفن والثقافة، وتمثل في ذلك الشخص الذي تكون هوايته تصوير المرافق الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية وكذا المعالم والمآثر الثقافية التاريخية والطبيعية وتجميعها في ألبومات وسجلات مصحوبة ببعض الشروح والتعليقات، وربما تاريخها والمناسبة التي التقطت أو صورت فيها.. وتتجلى قيمة هذا العمل الفني الثقافي في كونه يصبح مرجعاً تاريخياً لمعرفة تاريخ البلد الذي أنتج فيه.

يوسف علي الفزيع

دولة الكويت



رسالة العدد

قصة واقعية

روت إحدى الأخوات وقائع هذه القصة الواقعية المؤلمة على لسانها فقالت: «كانت إحدى زميلاتي الموظفات قدوة مثالية في حسن الخلق والإخلاص في العمل.. إلى جانب كمال وفائها لزوجها وصغارها الذي لا يدانيه وفاء مثيلاً.. وكان يضرب بها المثل في كل خير وعمل صالح.. واستحققت بذلك أن توصف بالمرأة الصالحة بكل ما يحويه هذا الوصف من معنى.

وفي أحد الأيام، غابت عن العمل، وكان ذلك أول مرة في حياتها.. وكان هاتفها مغلقة طوال نهار ذلك اليوم وليلته.. فما كان مني إلا أن ذهبت بنفسي لزيارتها في بيتها.. فكانت المفاجأة الأليمة أنني رأيته في حالة لا أستطيع وصفها، وهي تعانقني والدموع الساخنة التي أراها لأول مرة في حياتها تنهمر كسيل عرم من عينيها، وتقول لقد انتهت حياتي وحل بي بلاء ربي الذي لم يكن في حساباني..

لقد فوجئت بزوجي الذي يقول لي: اذهبي يا فلانة إلى المستشفى لإجراء تحليلات.. فقد تكونين أنت كذلك مصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) وربما يكون رضيعنا مصاباً هو الآخر..

بعد التحليلات، تبين أن زوجها الذي وهبته كل شيء كان يخونها، وأنه كافأها على وفائها له بأن نقل إليها المرض وإلى رضيعها الجميل الذي وهبه الله ابتسامة لا تغادر ملامح وجهه الوسيم.. فهذه واحدة من المآسي التي لا تعد ولا تحصى، الناتجة عن جريمة الزنى التي يقول عنها أنصار «الحرية» إنها حق من حقوق الإنسان. وأن التشريع الذي يحرمها ويضع لها عقوبة ملائمة رادعة تشريع ظلامي لا يصلح للحياة!

أم عمار

دولة الكويت

«وما ينطق عن الهوى»

النوم من أعظم نعم الله على الإنسان، يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً﴾ سورة الفرقان. وجاءت السنة النبوية بجملة من آداب النوم، إذا عمل بها الإنسان يكون قد استفاد من نعمة النوم استفادة حقيقية. وتتناول هذه الآداب الاستعداد له ووقته وهيئته والأدعية التي تقال في أوله وعند الاستيقاظ منه. ومن تلك الآداب: استحباب النوم على الشق الأيمن واستقبال القبلة إن أمكن، وكراهية النوم على هيئات أخرى كالنوم على البطن مثلاً.. فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخلته إزاره، فلينفذ بها فراشه، وليسم الله، فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه. فإذا أراد أن يضطجع، فليضطجع على شقه الأيمن وليقل: سبحانه اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين». فهذا الحديث الشريف صورة من صور الإعجاز العلمي في السنة المطهرة، وحجة بليغة على صدق نبوة الرسول - صلى الله عليه وسلم - الذي يقول الحق تبارك وتعالى عنه ﴿وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى﴾ سورة النجم، فلم تكن البشرية لا في زمنه - صلى الله عليه وسلم - ولا قبله ولا بعده، تعرف فوائد النوم على الشق الأيمن حتى جاء العلم الحديث الذي كشف عن فوائد صحية جمة، وفي الوقت نفسه بين مضار النوم على البطن، فقد لاحظ باحث أسترالي ارتفاع نسبة وفاة الأطفال الذين ينامون على بطونهم وفاة مفاجئة إلى ثلاثة أضعاف الأطفال الذين ينامون على أحد الجانبين.

يوسف الناصر - السعودية

نعمة الخوف

الخوف الطبيعي :-

هو نعمة من نعم الله على الإنسان، تحفظه من الأضرار والأخطار، خلقت أدواتها في عقله من ولادته، ومن حرم هذه النعمة فقد أخذ منه الكثير.

نعمة تحفظ الجسور من الانتحار، وتدفعه لحساب القرار عند وجود البدائل، فليس الجسور مسلوب من نعمة الخوف ولكنه يوظف الخوف للوصول إلى الهدف.

الخوف نعمة في أصله لكن استخدام هذه النعمة يعتمد على الإنسان ذاته.

الخوف إما أن يكون دافع للوصول إلى الغاية أو مانع للحصول عليها.

الخوف من الله :-

هو من المقامات العلية ومن لوازم الإيمان، قال الله تعالى « وخافون إن كنتم مؤمنين » آل عمران ١٧٥ وقال تعالى « إنما يخشى الله من عباده العلماء » وقال صلى الله عليه وسلم « أنا أعلمكم بالله وأخشاكم له » أخرجه البخاري ومسلم.

وهو سمة المؤمنين وآية المتقين ودين العارفين، وطريق للأمن في الآخرة وسبب للسعادة في الدارين.

وهو دليل على كمال الإيمان وحسن الإسلام وصفاء القلب وطهارة النفس، انظر إلى قول هابيل عندما هدده أخاه بالقتل « لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين » المائدة ٢٨

إن الخوف من الله إذا سكن في القلب أحرق فيه مواضع الشهوات وطرد بهرج الدنيا عنه إنه سوط الله يقوم به الشاردين عن بابيه

هذه المقالة من قديم مقالات الدكتور السميّط حتى يعود إلينا من رحلة علاجه معافى سليماً بإذن الله.

.....

كانت أغلب الدول الإسلامية بعد سقوط الخلافة العثمانية تقع تحت سيطرة رسمية مباشرة من القوى الاستعمارية الغربية (استعمار مباشر، حماية، معاهدات، تقييد للتصرفات..). بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، روسيا، هولندا، إسبانيا، ألمانيا، اليونان.. الخ.

وفي النصف الأخير من القرن الماضي، أصبحت الدول الإسلامية جزءاً من الهيمنة الغربية، مجرد تابع تدور في فلك الولايات المتحدة، وخاصة في نظم التعليم والملابس والنظم الاقتصادية والسياسية، ونظم الحياة والقيم.. الخ. ويعتبر علينا بعض فلاسفة الغرب أن الإسلام يقسم العالم إلى دار سلم ودار حرب، فماذا عن تقسيم الغرب خلال الحرب الباردة العالم إلى دار حرب (الدول الشيوعية) ودار صلح (العالم الرأسمالي)؟!

إن تربية المجتمعات الإسلامية لم تكن أبداً مزرعة لما رآته الإنسانية من مساوئ خلال القرن الماضي من: شيوعية ونازية وفاشية، ولم تكن مزرعة لنمو التطهير العرقي كما حدث في أيرلندا وروسيا واليونان وكمبوديا وألمانيا ويوغسلافيا وإسرائيل، ولم يعرف تاريخنا معسكرات اعتقال نازية، أو محاكم عرقية أمريكية، أو تفرقة عنصرية كذلك التي قادتها الكنيسة الإصلاحية الهولندية في جنوب إفريقيا، أو ما حدث في اليابان، أو ما حدث في عهد «ستالين» أو «بول بوت» في كمبوديا أو بورما أو إسرائيل..

إن المسلمين لم يكونوا مسؤولين عن إبادة حوالي ١٠ ملايين شخص في الحرب الصليبية، ولا عن مقتل ٧٠ مليون شخص في الحربين العالميتين الأولى والثانية، ولا عن إبادة ٥٠ مليوناً قتلوا عدواناً أثناء فترة الاستعمار الغربي للبلاد الإسلامية..

لماذا لم تحدث مثل هذه الجرائم في بلاد الإسلام والمسلمين؟! والجواب في كلمة واحدة أن الإسلام يحرم على أتباعه كل ما ينتهك الكرامة البشرية، وإنما ترعرعت هذه المبادئ غير الإنسانية ونمت في دول ومجتمعات مسيحية، ويهودية، وبوذية، وكنفوشيوسية، وغيرها.. ولا أدعي أبداً أن الحرية والديمقراطية كانت سائدة في المجتمعات الإسلامية في القرن الماضي.. ولكني أؤكد أن تلك المجتمعات كانت إنسانية وأخلاقية.. وأن هناك حاجة لتلاقح قيم الحضارة الإسلامية التي جعلتها كذلك بالمكتسبات العلمية الغربية.

إن الإنسانية تستطيع أن تستفيد من القيم الإسلامية خصوصاً نتائج الحرية الفردية التي يدعو إليها الغرب ودمرت بسببها قيم الأسرة، وانتشرت نتيجة لها الآفات الاجتماعية والصحية، التي لا يستطيع الغرب مواجهتها بعد أن انحرف منهاج ثورته الاجتماعية، وصار هو وغيره من شعوب العالم يدفعون ثمن هذا الانحراف بالأمراض النفسية، وكذا الأمراض البدنية كمرض الإيدز (نقص المناعة المكتسبة) مثلاً.. أو الأمراض الخلقية الاجتماعية المتمثلة في صور الرذيلة والشذوذ الجنسي..

والى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميّط

الأخيرة

أين ترعرعت جرائم
الإبادة العرقية
والإنسانية؟!



الأشرفية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

السعودية البحرين عُمان أمريكا لبنان الإمارات قطر الكويت



ALFAJR الفجر

alfajr.com



Model: WA-10

☎ 92000 9900

SWISS MADE